

الاستجابة لزلزال تركيا وسوريا

# تقييم حاجات التعلم

آذار / مارس ٢٠٢٣

كيت دينمان



الصورة: محمد بشين لمنظمة RedR UK. أضرار الزلزال في أنطاكية، تركيا.

## الفهرس

٠	الاستجابة لزلزال تركيا وسوريا
٠	تقييم حاجات التعلم
١	الفهرس
٣	قائمة الجداول
٣	قائمة الأشكال
٣	قائمة الاختصارات
٤	الملخص التنفيذي
٦	مقدمة
٦	معلومات عامة
٨	المنهجية
٨	خصائص المشاركين في المسح
١٠	خصائص المشاركين في المقابلات
١١	القيود
١٢	النتائج
١٢	مكامن القوة والتحديات في القدرات
١٥	الثغرات في الكفاءات وحاجات التعلم
١٧	القدرات الفنية: أولويات التعلم
١٨	العمل بفعالية: أولويات التعلم
٢٠	المعايير والمبادئ الإنسانية: أولويات التعلم
٢١	العمل بأمان: أولويات التعلم
٢٢	مواضيع أخرى مطلوبة
٢٢	تفضيلات التعلم
٢٥	التوصيات
٣١	الملحق ١ أسئلة المسح
٣٦	الملحق ٢ أولويات المجالات العامة حسب الجنس والدولة
٣٨	الملحق ٣ أولويات المواضيع الفنية حسب الجنس والدولة
٤٠	الملحق ٤ أولويات موضوع العمل بفعالية حسب الجنس والدولة
٤٢	الملحق ٥ أولويات موضوع المعايير والمبادئ الإنسانية حسب الجنس والدولة
٤٤	الملحق ٦ أولويات موضوع العمل بأمان حسب الجنس والدولة



## قائمة الجداول

٨	الجدول ١ جنس المشاركين
٩	الجدول ٢ الأدوار الوظيفية/ مجالات الخبرة الخاصة بالمشاركين
١٠	الجدول ٣ خبرة المشاركين في المنظمات غير الحكومية أو القطاع الإنساني
١٤	الجدول ٤ التحديات التي يواجهها المشاركون
٢٢	الجدول ٥ طلبات دعم التعلم في مجالات أخرى
٢٤	الجدول ٦ الوقت المتاح للتعلم
٢٥	الجدول ٧ اللغات المفضلة
٢٥	الجدول ٨ الوقت المفضل للتعلم
٢٥	الجدول ٩ اعتبارات أخرى متعلقة بالتعلم

## قائمة الأشكال

٨	الشكل ١: موقع المشاركين الجغرافي
٩	الشكل ٢: القطاعات التي يعمل فيها المشاركون
١٠	الشكل ٣: خبرات المشاركين الفنية
١٣	الشكل ٤: مكامن القوة في قدرات المشاركين
١٦	الشكل ٥: المجالات العامة ذات الأولوية
١٧	الشكل ٦: أولويات التعلم في المواضيع الفنية
١٩	الشكل ٧: أولويات التعلم في مجال العمل بفعالية
٢٠	الشكل ٨: المواضيع ذات الأولوية المتعلقة بالمعايير الإنسانية
٢١	الشكل ٩: المواضيع ذات الأولوية المتعلقة بالعمل بأمان
٢٣	الشكل ١٠: هرم التعلم (من "Assurance of Learning and Knowledge Retention")
٢٤	الشكل ١١: تفضيلات طريقة التعلم

## قائمة الاختصارات

EEFIT	الفريق الهندسي الميداني لدراسة الزلزال
GBV	العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي
LNA	تقييم حاجات التعلم
L&D	التعلم والتطوير
PSEA	الحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين
ToT	تدريب المدرب
TCCE	غرفة المهندسين المدنيين التركية



الصورة: محمد بشين لمنظمة RedR UK. أضرار الزلزال في أنطاكية، تركيا.

## الملخص التنفيذي

في شباط/ فبراير ٢٠٢٣، تعرضت كل من تركيا وشمال غرب سوريا لهزات أرضية نجمت عنها خسائر هائلة في الأرواح والبنية التحتية. وعلى حين غرة طرأت الحاجة لمهندسين فنيين خبراء وغيرهم من المختصين في الإنشاءات على نطاق واسع، حيث كانت الحاجة أكثر إلحاحًا لتقييم الأضرار ومدى سلامة المساكن للمجتمعات المتضررة والنازحة. كانت منظمة RedR UK قد بنت قدراتها في المنطقة من خلال برنامج تقييمات أضرار البنية التحتية الذي نفذته في كل من العراق وسوريا بهدف تعزيز الحلول الهندسية الملائمة للسياق المحلي للأزمات. لذلك فقد تلقت المنظمة فور وقوع الزلازل طلبات متزايدة لتقديم الدورات التدريبية السريعة في مجالات فنية عدة. قبل هذا التقييم لحاجات التعلم، كانت منظمة RedR UK قد دعمت ١٨٠ مهندسًا محليًا في جنوب تركيا وشمال غرب سوريا لتقييم أضرار الزلازل على المباني واتخاذ قرارات مستنيرة بشأن سلامتها. كما أنها جمعت أكثر من ٨٠ مختصًا دوليًا في الزلازل والإنشاءات، لرعاية شبكة تضم أكثر من ٣٠٠٠ مهندس يعملون الآن في الميدان على دعم المنظمات والجهات الإنسانية في التقييم السريع للمنازل والمستشفيات والمرافق الصحية والمباني الأخرى. وقد استنارت هذه الأنشطة الأولية بتقييم حاجات التعلم الذي أجرته منظمة RedR UK سابقًا، وبالمناقشات الجماعية المركزة والمقابلات مع المهندسين والمنظمات الإنسانية الشريكة.

أما هذا التقييم لحاجات التعلم فقد أجرته المنظمة لتوجيه المرحلة التالية من استجابتها وضمان تقديم الدعم الأكثر كفاءة لحاجات التعلم الخاصة بالأطراف الفاعلة المحلية. يتمثل الهدف الرئيسي لتقييم حاجات التعلم هذا في تحديد:

- الثغرات الحالية في القدرات وحاجات التعلم لدى المهندسين المستجيبين لزلازل تركيا وسوريا.
- مكان القوة الحالية في قدرات المهندسين المستجيبين لزلازل تركيا وسوريا.
- أفضل الطرق لاستغلال المنظمات الإنسانية الشريكة لمكان القوة هذه.

يشمل تقييم حاجات التعلم دراسة لأهم الوثائق، ومناقشات مع الجهات الفاعلة في الميدان في تركيا، وبيانات مسح شمل ٥٧١ مشاركًا، ٨٤٪ منهم في سوريا و١٢٪ منهم في تركيا. أما من حيث الجنس، فقد كان ٧٧٪ من المشاركين من الرجال و٢٣٪ من النساء. بما أن عدد المشاركين من شمال غرب سوريا كان أكبر، فإن هذا التقرير أقل صلة بتركيا، لكن تم تفصيل الإجابات حسب الموقع لتحديد أي فروقات في الحاجات والقدرات (انظر الجزء المتعلق بالقهود).

كانت النتيجة العامة التي توصل لها التقرير هي أنه رغم توفر مهندسين ومنظمات إنسانية عالية الكفاءة في الميدان، إلا أن الزيادة الحادة في الطلب أدت إلى نقص في المهارات الفنية اللازمة للاستجابة للزلازل، لا سيما لغايات تقييم الأضرار وتصنيف المباني، والإصلاحات الهيكلية للمباني، والتقييمات الهيكلية للمباني، وإعادة تهيئة المباني لمقاومة الزلازل. تمثل الخبرات المحلية فرصة لدعم التعلم بين الأقران ولدعوة الكفاءات المحلية لدعم برنامج التعلم الفني التابع لمنظمة RedR UK أو التأثير عليه أو قيادته.

يكن التحدي الأكبر الذي يواجهه الخبراء الفنيون في تنسيق الجهود والمهارات بين المنظمات أو المؤسسات الهندسية والجهات الإنسانية الفاعلة. وهو تحد يتطلب استجابة فورية من خلال تيسير إقامة الشبكات وتبادل المعارف من خلال ورش العمل والفعاليات والدورات التدريبية وما إلى ذلك من أنشطة. ومن المرجح أن تحتاج المنظمات الإنسانية للمزيد من المعلومات حول مهارات وقدرات المهندسين ودور المعاهد والاتحادات الهندسية في هذه الاستجابة وفي مجتمعاتهم أيضًا. كما أن العكس ينطبق على الأرجح على المختصين الفنيين الذين يحتاجون للمزيد من المعلومات حول دور المنظمات الإنسانية والتنسيق نظام العمل الإنساني على المستوى العالمي. ينبغي أن تركز جميع هذه الأنشطة على بناء الثقة والتوزيع المتكافئ للسلطة (على التمويل وصنع القرار وما إلى ذلك) وإزالة الطابع الاستعماري عن البنية التحتية العالمية المستخدمة كثيرًا في الاستجابات الإنسانية.

<sup>1</sup> Structural Detailing and Damage Assessments in Iraq and Syria, Learning Needs Assessment, RedR UK, 2021

ومن المجالات المهمة التي برزت أيضًا في التقييم الحاجة لدمج الحماية من العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي ومن الاستغلال والاعتداء الجنسيين في جميع التدريبات، والتعاون بشكل أكبر مع المجموعة المعنية بالحماية والمجموعة الفرعية المعنية بالعنف القائم على أساس النوع الاجتماعي.

فضّل معظم المشاركين في المسح توفير تسجيلات للعروض التقديمية كي يتمكنوا من مشاهدتها في الوقت الذي يلائمهم. من المهم الإقرار بأن هذه ليست المنهجية الأكثر فعالية لتعلم الكبار لأن معدل الاحتفاظ بالمعلومات المعروضة من خلال العروض التقديمية أقل بكثير من معدل الاحتفاظ بالمعلومات التي يتعلمها الكبار من خلال المشاركة الفاعلة. لذلك يوصى بأن تقدم منظمة RedR UK منهجية هجينة تتيح للمتعلمين مشاهدة العروض التقديمية دون الاتصال بالإنترنت في الوقت الذي يختارونه، ومن ثم الانضمام لجلسات مباشرة للأسئلة والإجابات حول المحتوى و/ أو تمارين مباشرة يتولى فيها المشاركون تنفيذ مهام معينة. بالتالي لا يعتمد التعلم على التفاعل المباشر، ولكنه يتحسن بفعل هذا التفاعل. ويوصى أيضًا بتقديم تدريب المدرب الجاهي في سوريا في الدورات المتعلقة بمواضيع مقترحة.

فيما يلي التوصيات بناء على تقييم حاجات التعلم (يرجى الاطلاع على الصفحة ٢٧ لقراءة كامل التوصيات):

**التوصية ١: مشاركة تسجيلات التدريب إلى جانب جلسات حية للأسئلة والإجابات باللغة العربية (وربما التركية) مع إضافة الترجمة باللغة الإنجليزية في المجالات التالية:**

المجالات الفنية:

- تقييم الأضرار وتصنيف المباني
- الإصلاحات الهيكلية للمباني
- التقييمات الهيكلية للمباني
- تهيئة المباني لمقاومة الزلازل

المجالات التشغيلية:

- التنسيق
- تخطيط المشاريع (بما في ذلك الشؤون اللوجستية)
- تقييمات الاحتياجات

المعايير والمبادئ الإنسانية:

- الحماية (الحماية الإنسانية وضمان الكرامة والممارسات غير الضارة)
- المساءلة أمام الفئات السكانية المتأثرة
- الاتصالات وإشراك المجتمع المحلي (بما في ذلك التحدث مع الأشخاص الذين قد لا يرغبون بإخلاء منازلهم رغم تهديد سلامتهم).
- لم يكن العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي والحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين من أهم أولويات المشاركين وفق نتائج المسح، لكن تمت الإشارة إلى القلق بشأن عدم إقرار بعض المختصين بهذه الثغرة. لذلك يوصى بشدة بتعميم هذه المواضيع في المحتوى، وبأن تنسق منظمة RedR UK مع مجموعة الحماية لتضمن التكامل بين التدريب والجهود المبذولة وعدم ازدواجيته مع تدريب آخر مشابه.

**التوصية ٢: دعوة الكفاءات المحلية للمشاركة في أنشطة منظمة RedR UK**

ينبغي الإقرار بالخبرات المحلية في المنطقة، والتعاون مع الخبراء المحليين الذين يستطيعون التيسير باللغة العربية وربما التركية أيضًا. عند الإمكان، ينبغي التواصل مع من يستطيعون تعليم الآخرين ودعوتهم للتعاون مع المنظمة. وعند اللزوم/ الطلب، يمكن



تقديم دعم إضافي عن طريق مختص بالتعلم أو مدرب خبير من المنظمة معني بمنظمة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بحيث يصاحب الخبير المحلي في تقديم تدريب المدرب.

كما ينبغي التواصل مع خبراء محليين بشكل مباشر لتقييم قدراتهم على الإرشاد وتقديم الدعم للأقران العاملين في المنطقة أو تيسير المناقشات والتمارين الوجيهة في مناطقهم الجغرافية لتكملة التدريبات.

### التوصية ٣: تقديم دعم ملائم للمنظمات المحلية والوطنية وإطلاق حوار بشأن إزالة الطابع الاستعماري من التعلم والتطوير

تقديم دعم يلائم السياق المحلي للتطوير المؤسسي للمنظمات المحلية والوطنية (بما في ذلك الاتحادات والمعاهد الهندسية) لتعزيز قدراتها على الاستجابة من خلال مجموعة من أنشطة التدريب والإرشاد والتعليم وتبادل الخبرات بين الأقران وبناء التحالفات.

تشجيع نهج مشاركة القدرات، بما في ذلك تعليم المنظمات الإنسانية حول دور المؤسسات الهندسية وطرق عملها والمهارات والكفاءات التي تضمها وأفضل الطرق للعمل معها. وقد يشمل ذلك تشكيل شبكات وإقامة فعاليات للمنظمات الإنسانية والمهندسين العاملين في الاستجابة لتحسين التعاون عن طريق تعزيز الفهم المشترك لأدوار وقدرات بعضهم البعض. تتمتع منظمة RedR UK بوضع يؤهلها لتنظيم هذه الفعاليات كما أنها تتمتع بعلاقات جيدة في هذين المجالين. لذلك ينبغي أن تسعى للمساعدة في تعزيز الثقة بين الكيانات الهندسية الوطنية والجهات الفاعلة الدولية، وأن تدعم النهج المحلية في الاستجابة الإنسانية. حيث سيشرح هذا النهج المنظمات الدولية على العمل ضمن الهياكل القائمة مسبقاً والإقرار بالكفاءات الوطنية والاتصال بها.

البناء على الدروس المستفادة من استجابات سابقة مشابهة، بما فيها تقييم حاجات التعلم الذي أجرته منظمة RedR UK في أوكرانيا<sup>2</sup> والدراسات المستمرة التي تجريها المنظمة بشأن إزالة الطابع الاستعماري من التعلم والتطوير، وتيسير النقاش مع غيرها من مقدمي خدمات التدريب والتعلم في المجال الإنساني بشأن هذا الموضوع، ومشاركة الدروس والممارسات الفضلى مع القطاع بشأن التطوير بقيادة محلية وتنمية القدرات على مكافحة العنصرية. هذه التوصية قائمة على أساس النتائج التي تشير إلى توفر كفاءات كافية لدى الجهات الفاعلة المحلية وتمتعها بوضع يؤهلها للاستجابة للكوارث إذا تلقت الدعم والتمويل الكافيين.

## مقدمة

### معلومات عامة

في يوم الإثنين السادس من شباط/ فبراير ٢٠٢٣، ضرب زلزال بقوة ٧,٨ ريختر محافظة قهرمان مرعش شمال غازي عنتاب في الجنوب الشرقي من تركيا بالقرب من الحدود مع سوريا. وتبعته هزة ارتدادية بقوة ٧,٥ ريختر على بعد ٦٠ ميلاً فقط.

تسببت الزلازل التي ضربت تركيا وشمال غرب سوريا بواحدة من أكبر الكوارث التي شهدتها المنطقة في العصر الحديث، حيث يقدر عدد القتلى بخمسين ألف قتيل (٤٢٣١٠ في تركيا) في حين أن عدد المصابين أكبر بكثير. كما انهارت آلاف المباني بما فيها المدارس والمستشفيات والمنازل، ويقدر بأن نحو ١,٥ مليون شخص<sup>3</sup> فقدوا منازلهم في تركيا ونحو ٩ ملايين شخص تضرروا من الزلزال في سوريا<sup>4</sup>.

<sup>2</sup> Ukraine Response Learning Needs Analysis, Katie Robertson, RedR UK, December 2022

<sup>3</sup> UN news, 21<sup>st</sup> February 2023 <https://news.un.org/en/story/2023/02/1133717>

<sup>4</sup> UNOCHA, 14<sup>th</sup> February 2023 <https://www.unocha.org/story/nearly-9-million-people-syria-affected-turkiye-earthquake-un-launches-400-million-funding>

يعتمد شمال غرب سوريا بشكل كبير على المساعدات الإنسانية بسبب النزاع الدائر فيه. وقد وصلت الأزمة إلى ذروتها منذ اندلاعها عام ٢٠١١، حيث يعتمد ٤,١ مليون شخص على المساعدات الإنسانية للبقاء<sup>5</sup>. وقد فاقم الزلزال من صعوبة جهود الإغاثة والوصول إلى المواقع بسبب الوضع السياسي وانحصار المنطقة بين مناطق تسيطر عليها الحكومة والمعارضة<sup>6</sup>.

لدعم جهود الإغاثة، استغلت منظمة RedR UK برنامج تقييمات التفاصيل الهيكلية والأضرار في الشرق الأوسط الذي كانت تنفذه مع منظمة Ramboll UK بهدف تعزيز الحلول الهندسية الملائمة للسياق المحلي في الاستجابة للزلازل وإعادة الإعمار في تركيا وسوريا. كما أنها توظف دورها في التيسير بين الجهات الفاعلة الهندسية والإنسانية لدعم الاستجابة الفعالة والمرنة والتي تشمل تقييم سلامة المباني والأضرار وإصلاحها والهدم الآمن لها. قبل هذا التقييم لحاجات التعلم، كانت منظمة RedR UK قد استجابت للزلازل من خلال دعم ١٨٠ مهندساً محلياً في جنوب تركيا وشمال غرب سوريا لتقييم أضرار الزلازل على المباني واتخاذ قرارات مستنيرة بشأن سلامتها. كما أنها جمعت أكثر من ٨٠ مختصاً دولياً في الزلازل والإنشاءات لرعاية شبكة تضم أكثر من ٣٠٠٠ مهندس يعملون في الميدان لدعم المنظمات والجهات الإنسانية في التقييم السريع للمنازل والمستشفيات والمراكز الصحية والمباني الأخرى. وقد استنارت استجابة المنظمة الفورية للزلازل بتقييم سابق لحاجات التعلم<sup>7</sup> في الإقليم، إلى جانب مناقشات جماعية مركزة ومقابلات مع مهندسين وشركاء في القطاع الإنساني.

ومن خلال المشاورات آنفة الذكر، كشفت المنظمة عن الحاجة الكبيرة لدعم وبناء قدرات المهندسين المستجيبين للزلازل في مسائل مثل:

- تدريب المدربين ومهارات التيسير
- إدارة الانقراض
- إزالة الأنقاض
- إدارة المعلومات
- إشراك المجتمع المحلي
- المبادئ والممارسات الإنسانية
- الإصلاحات الهيكلية وغير الهيكلية وإعادة الإعمار
- تهيئة المباني لمقاومة الزلازل

من هذا المنطلق، نفذت المنظمة تقييماً أحدث لحاجات التعلم من أجل توجيه استجابتها بشكل أفضل.

وكانت الأسئلة العامة التي يهدف التقييم للإجابة عنها هي:

- ما هي الثغرات الحالية في القدرات وحاجات التعلم لدى المهندسين المستجيبين للزلازل في تركيا وسوريا؟
- ما هي مكامن القوة الحالية في قدرات المهندسين المستجيبين للزلازل؟
- كيف يمكن أن توظف المنظمات الإنسانية الشريكة مكامن القوة هذه بأفضل الطرق؟

<sup>5</sup> UN Türkiye-Syria Earthquake Response <https://www.un.org/en/turkiye-syria-earthquake-response>

<sup>6</sup> Syria: Vital earthquake aid blocked or diverted in Aleppo's desperate hour of need, Amnesty International, 6<sup>th</sup> March, <https://www.amnesty.org/en/latest/news/2023/03/syria-vital-earthquake-aid-blocked-or-diverted-in-aleppos-desperate-hour-of-need/>

<sup>7</sup> Structural Detailing and Damage Assessments in Iraq and Syria, Learning Needs Assessment, RedR UK, 2021



## المنهجية

للإجابة عن أسئلة التقييم، تم استخدام مجموعة من النُّهج، حيث قدمت دراسة الوثائق السابقة الثانوية فهماً لسياق الاستجابة، وتم جمع بيانات أولية من خلال مسح إلكتروني ومناقشات غير رسمية ومقابلات مع الأطراف الفاعلة المحلية والجهات الفاعلة الدولية ومجموعات التنسيق في تركيا. تم تنفيذ المسح بالتوازي مع المقابلات لمدة أسبوعين، وتم استخدام عينات مختارة لضمان ملاءمة المقابلات لمناقشة حاجات التعلم لدى المهندسين.

غطت المراجعة المكتبية وثائق ثانوية منها تقارير الحالة، وتحديثات التوصيل، ومذكرات الإحاطة ولوحات المعلومات الإنسانية، إضافة إلى أسئلة مسح سابقة لمهندسين في برامج أخرى تنفذها المنظمة. وقد استنار تصميم المسح الإلكتروني والمناقشات مع مقدمي المعلومات الرئيسيين بنتائج المراجعة المكتبية.

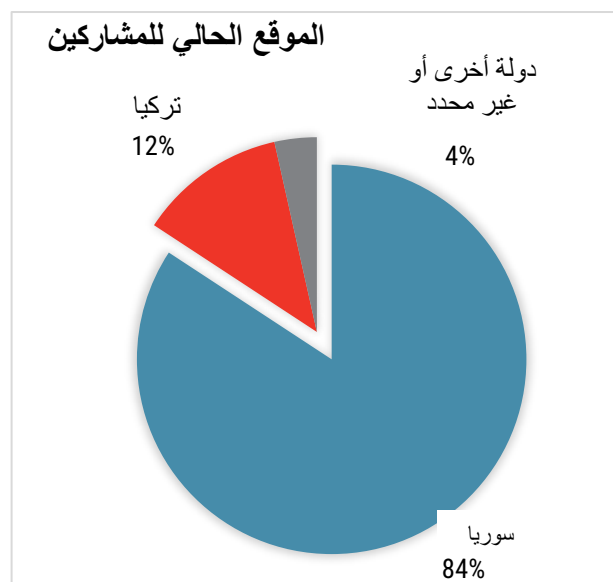
تم توزيع المسح الإلكتروني على شبكات المنظمة الهندسية والفنية، كما تم نشره في حسابات المنظمة في مواقع التواصل الاجتماعي، ومن خلال قنوات اتصالات أخرى (مثل رسائل الواتساب والرسائل الإلكترونية إلى أفراد ومنظمات معينين). وتم توفير المسح باللغات الإنجليزية والعربية والتركية. تم إغلاق المشاركة في المسح في ٢٢ آذار/ مارس ٢٠٢٣، بعد أن وصل عدد المشاركين إلى ٥٧١ مشاركاً. يمكن الاطلاع على أسئلة المسح في الملحق ١.

### خصائص المشاركين في المسح

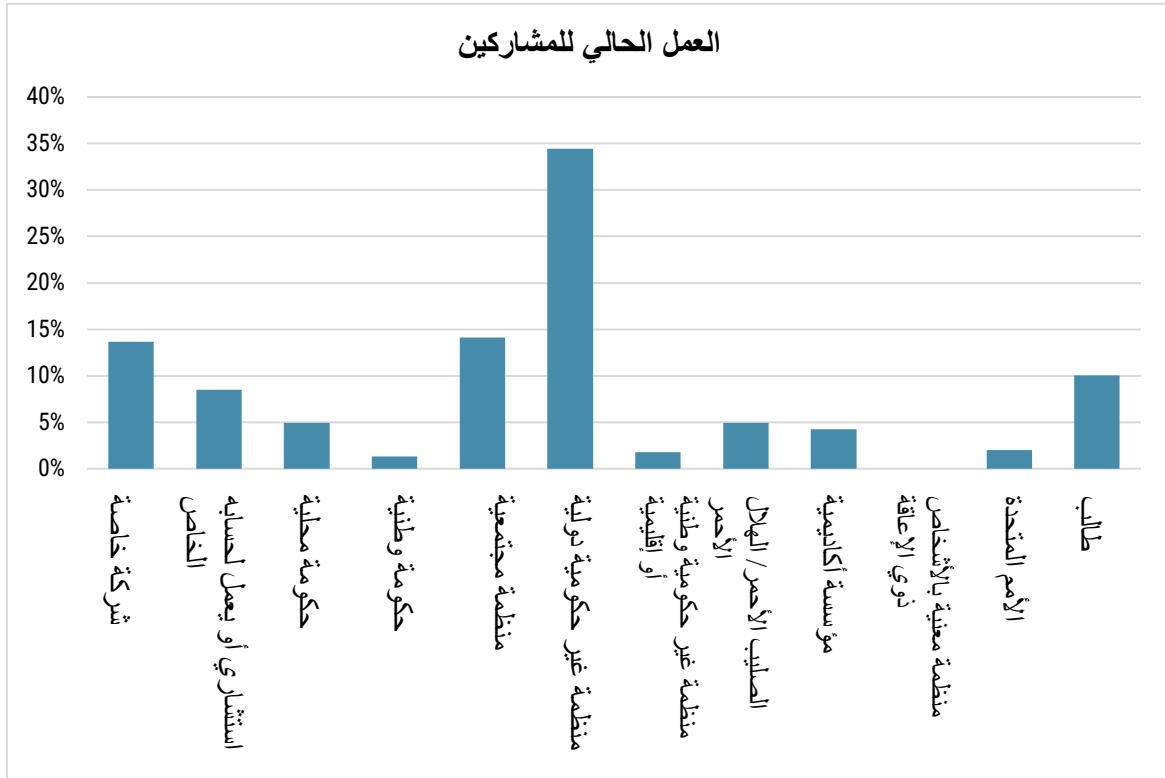
٨٤٪ من المشاركين في المسح موجودون في سوريا، و١٢٪ في تركيا، و٤٪ في مواقع أخرى أو لم يحددوا مواقعهم. مثلت النساء ٢٣٪ فقط من المشاركين، وكان ٧٩٪ منهم في سوريا. يعمل ٣٤٪ من المشاركين لمنظمات غير حكومية دولية، ويتبعهم نسبة تعمل لدى منظمات المجتمع المحلي والشركات الخاصة (انظر الشكل ٢).

الجنس	النسبة المئوية
رجل	٧٧٪
امرأة	٢٣٪
غير ثنائي	٠٪
يفضل ألا يحدد	٠٪

الجدول ١ جنس المشاركين



لشكل ١: موقع المشاركين الجغرافي

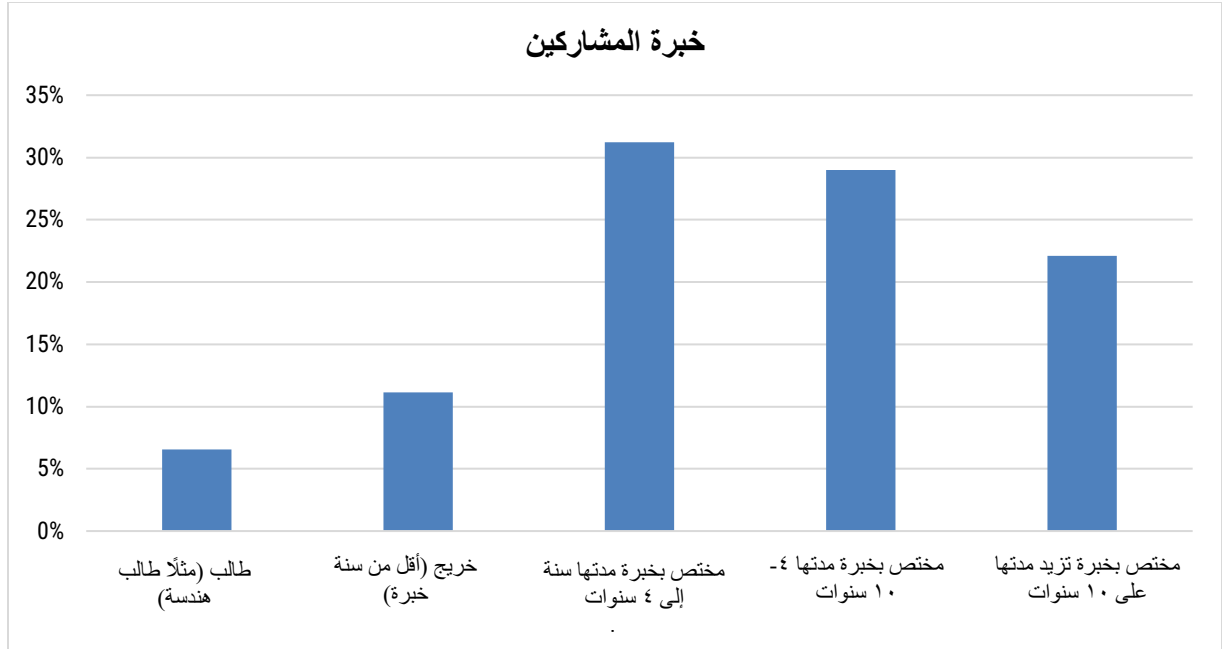


الشكل ٢: القطاعات التي يعمل فيها المشاركون

استهدف تقييم حاجات التعلم المهندسين والفنيين، وقد انعكس ذلك على أدوار المشاركين الوظيفية، حيث كان ٦٠٪ منهم مهندسين، و ١٤٪ معماريين (انظر الجدول ٢). تمتع ٣١٪ من المشاركين بخبرة لمدة سنة إلى أربع سنوات، و ٢٩٪ منهم لديه خبرة لمدة أربع إلى عشر سنوات، في حين كان لدى ٢٢٪ منهم أكثر من عشر سنوات خبرة، و ١٧٪ منهم كانوا طلبة أو خريجين بخبرة تقل عن سنة واحدة (انظر الشكل ٣). من ناحية أخرى، كان لدى ٤٢٪ منهم خبرة لمدة تزيد على ٥ سنوات في القطاع الإنساني أو المنظمات غير الحكومية، وكان لدى ٢٥٪ منهم خبرة لمدة تقل عن سنة واحدة (انظر الجدول ٣). وقد أتاحت تنوع خبرات المشاركين الحصول على وجهات نظر متنوعة في التقييم بشأن حاجات التعلم، بدءاً من الخريجين وانتهاءً بذوي الخبرة الطويلة ومن يشغلون مناصب عليا.

الدور الوظيفي الحالي للمشاركين	
مهندس (مدني، إنشائي، إلخ)	٦٠٪
مهندس معماري	١٤٪
مخطط مدني	١٪
مختص آخر في المساكن	٧٪
مختص في المياه والصرف الصحي والنظافة	١١٪
أعمل مع/ أدمع فريقاً من الفنيين/ الاستشاريين	٧٪

الجدول ٢ الأدوار الوظيفية/ مجالات الخبرة الخاصة بالمشاركين



الشكل ٣: خبرات المشاركين الفنية

خبرة المشاركين في المنظمات غير الحكومية أو القطاع الإنساني	
٨%	لم أعمل سابقاً مع منظمة غير حكومية أو في الاستجابة الإنسانية
٥%	أقل من شهرين
٨%	شهرين إلى سنة
١٥%	سنة إلى ٣ سنوات
٢١%	٣ إلى ٥ سنوات
٤٢%	أكثر من ٥ سنوات

الجدول ٣: خبرة المشاركين في المنظمات غير الحكومية أو القطاع الإنساني

## خصائص المشاركين في المقابلات

تم عقد مناقشات مع غرفة المهندسين المدنيين التركيبية لتكوين فهم أفضل لعمل الغرفة واستجابتها للزلازل. وقد تم عقده مع مديرة فرع اسطنبول ومديرة مكتبها. تعد غرفة المهندسين المدنيين التركيبية هي السجل الرئيسي للمهندسين والمعماريين في البلاد، وهي الجهة التي تعتمد التدريبات والمؤهلات وتقدم التدريبات المهنية وخدمات بناء قدرات المهندسين. كما أنها تمنح المهندسين فرصة المشاركة في الندوات والمؤتمرات وتناصر حقوق المهندسين وتشجع اتباع الممارسات الفضلى.

طلبت وزارة البيئة والتحضر وتغير المناخ التركيبية دعم الغرفة في إجراء تقييمات للأضرار عقب زلزال شباط/ فبراير. وقد حشدت الغرفة أعضاءها استجابة لطلب الوزارة، وتم تقديم تدريب فني أساسي للمهندسين حول أدوات التقييم، وشمل ذلك التدريب الوجيه والتدريب عبر الإنترنت من خلال منصة الغرفة للتدريب ومركز التعلم الخاص بها (IMOSEM).<sup>8</sup> وتمكن أعضاء الغرفة من تقييم السواد الأعظم من المباني في المناطق المتضررة من الزلازل، وقد غذت البيانات التي جمعوها قاعدة بيانات

<sup>8</sup> Chamber of Civil Engineers Continuous Education Centre, <http://sem.imo.org.tr/>

الوزارة. ومنذ ذلك الحين، واصل الأعضاء عملهم المعتاد ولم يُطلب منهم الدعم إثر الأضرار التي تسببت بها الهزات الارتدادية من زلزال العشرين من شباط/ فبراير. ولا تؤدي الغرفة دورًا في مرحلة التعافي التي تنطوي على الإصلاحات وتهيئة المباني لمقاومة الزلازل. وبدلاً من ذلك، تم تفويض شركات الإنشاءات بهذه المهام - سواء كانت حكومية أم غير حكومية. كما أن الوزارة تدير ضمان جودة أعمال الترميم.

تم إجراء مناقشات وجاهية مع الأطراف الفاعلة المحلية والوطنية في مواقع مختلفة من تركيا كأنتاكيا والقصير وإسكندرون. وتم تنفيذ مناقشات عبر الإنترنت مع أطراف فاعلة في غازي عنتاب وقهرمان مرعش. لم يكن كثير من الأشخاص الذين تواصلت معهم المنظمة من المهندسين تحديداً، لكنهم استجابوا بحسب قدراتهم للزلزال. ورغم عدم توثيق هذه المناقشات بشكل رسمي، إلا أنها حسنت فهم المنظمة للوضع الراهن وحاجات التعلم.

## القبود

كان حجم العينة منحازاً بشكل كبير للرجال العاملين في سوريا؛ حيث مثلوا أكبر فئة في العينة. ومع أن ذلك يعكس على الأرجح هيمنة الرجال على مستوى العالم لقطاع الهندسة (المهندسات يمثلن 11٪ في المعدل<sup>9</sup>)، وإلا أنه من المهم الإشارة إلى أن 40٪ من المهندسين في سوريا من النساء<sup>10</sup>، وذلك يشير إلى أن المسح لا يعكس عدد النساء في قطاع الهندسة. من ناحية أخرى، كان 70٪ مشاركاً فقط (12٪) موجودون في تركيا، وكان 22 منهم فقط من النساء. وفي محاولة للتخفيف من عدم الاتزان في المسح لصالح التجارب السورية، تم تنفيذ جميع المقابلات (التي شملت الرجال والنساء) في تركيا. كما أن التقرير يفصل البيانات حسب الموقع والجنس ويراعي ذلك في التحليل، بحيث يُظهر الاختلافات في حاجات التعلم أو الثغرات أو الأولويات لدى هذه الفئات.

تم نشر المسح باللغات التركية والعربية والإنجليزية. وكانت معظم الإجابات باللغة العربية، وربما تكون قد حجبت إجابات غير المتحدثين باللغة العربية. ومع أن اللغات المستخدمة في الإجابات في اللغات السائدة، إلا أن المسح لم يتوفر بجميع اللغات المحكية، وقد قيّد ذلك نطاق الأشخاص الذين شاركوا في المسح.

لم يضم المسح أسئلة بشأن الإعاقة وام يتوفر المسح نفسه بأي شكل سوى الأسئلة الخطية عبر الإنترنت. ومن المرجح أن يكون ذلك قد فرض قيوداً على مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة. فضلاً عن ذلك، رغم تسجيل مواقع المشاركين في المسح، إلا أنه لم يتحدد ما إذا كان الأفراد/ الموظفون مواطنين أم أجانب، وذلك يحد من قدرة المنظمة على معرفة مدى ارتباط النتائج بحاجات الكفاءات الوطنية. تقع المقار الرئيسية للعديد من المنظمات والأفراد العاملين في سوريا في تركيا، واللغة المستخدمة في المسح تشير إلى أن المشاركين الموجودين في تركيا كانوا على الأرجح مواطنين سوريين أيضاً. فضلًا 84٪ من المشاركين باللغة العربية ما يعني أنهم على الأرجح مواطنون أو موظفون إقليميون من المناطق المتحدثة باللغة العربية. وذلك يشير إلى وجود ثغرة في فهم حاجات التعلم الخاصة بالمواطنين الأتراك.

ازدادت صعوبة الوصول لخدمات تكنولوجيا المعلومات عقب الزلزال. وكان المسح مفتوحاً لمدة أسبوعين واعتمد على وصول الأشخاص إلى الإنترنت وهاتف ذكي أو جهاز حاسوب للمشاركة فيه. وربما تكون هذه المدة القصيرة وما رافقها من تحديات متعلقة بتكنولوجيا المعلومات قد قيدت من نطاق الأشخاص القادرين على المشاركة. على وجه التحديد، ربما يكون قد أثر ذلك

<sup>9</sup> World Economic Forum, 2017. <https://www.weforum.org/agenda/2017/07/women-engineering-architecture-stem-womeng/>

<sup>10</sup> Women engineers' history, 2019, <https://womenengineerssite.wordpress.com/2019/01/20/40-of-engineers-in-syria-and-turkey-are-women-why-so-much-higher-than-other-countries/>

على قدرة النساء على المشاركة، لأنهن كثيرًا ما يعانين بشكل أكبر في الوصول إلى خدمات تكنولوجيا المعلومات مقارنة بأقرانهم الذكور بسبب تحملهن مسؤوليات العمل غير المأجور وما إلى ذلك من أعراف متعلقة بأدوار الجنسين<sup>11</sup>.

وقد اعتمد المسح على التقييم الذاتي للقدرات وحاجات التعلم، وقد يكون التقييم الذاتي متحيزًا، لأن المتعلمين قد يبالغون أو يقللون من قيمة مهاراتهم، كما أن التقييم الذاتي قد يتأثر بالثقافة أو التعليم أو الجنس.

كان الوقت المتاح لمقابلة المشاركين في تركيا محدودًا، وباستثناء اجتماع رسمي واحد مع غرفة المهندسين المدنيين التركية، كثيرًا ما اعتمدت المقابلات على مدى توفر الأشخاص. وكثيرًا ما تم إجراؤها خلال التنقل بين المناطق للعمل وقد أدى ذلك إلى مشاركة عدد أقل من المتوقع من المهندسين في هذه المناقشات. كما أن الاجتماعات اعتمدت على الموقع الذي كان الفريق الهندسي الميداني لدراسة الزلزال متوجهًا إليه، وموقع أفراد الفريق المسؤولين عن الاتصال بالمنظمة، بما أن الفريق استضاف المنظمة خلال رحلتها إلى تركيا.

## النتائج

### مكامن القوة والتحديات في القدرات

#### مكامن القوة في القدرات الفنية

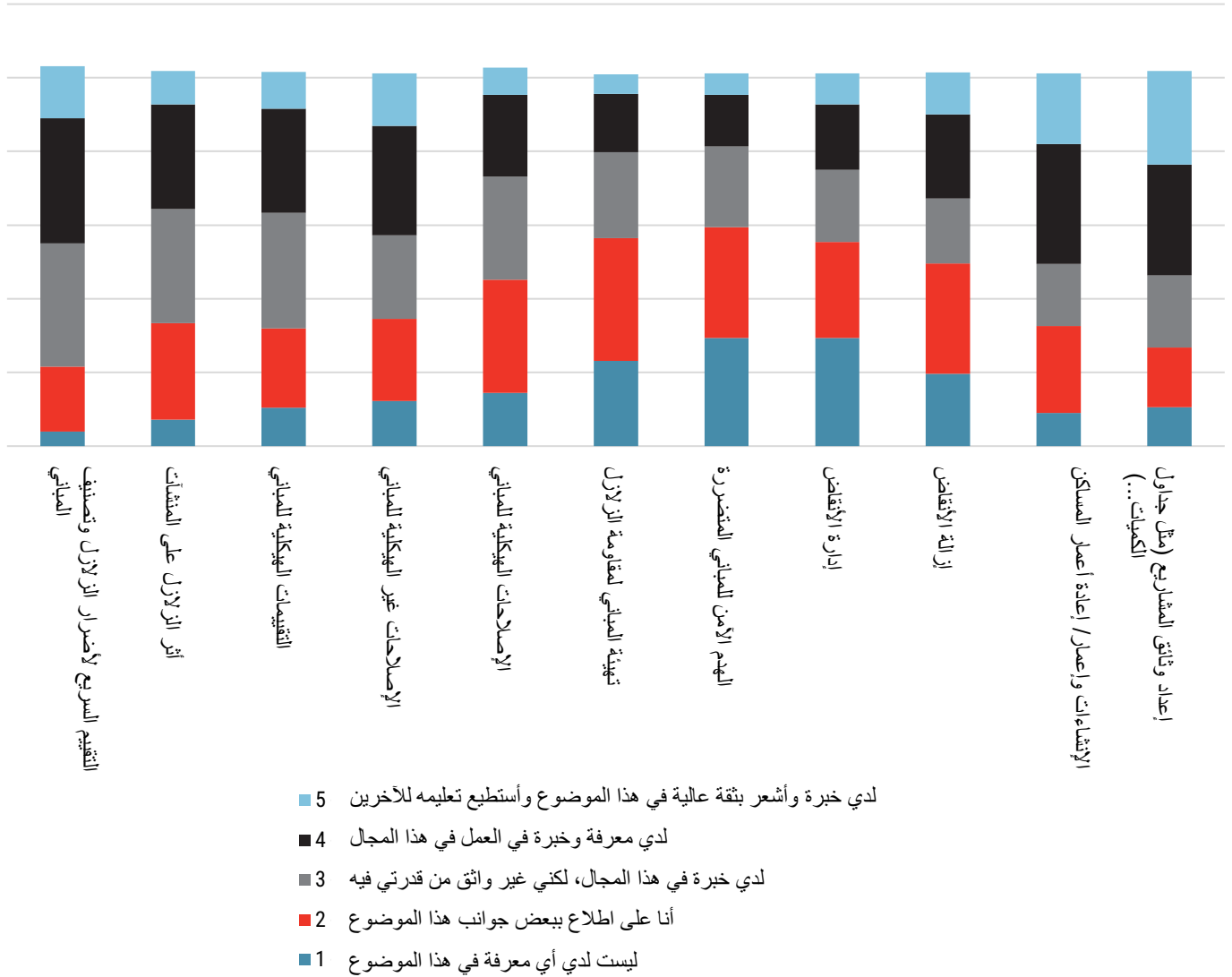
تنوزع مكامن القوة في القدرات الفنية للمهندسين والفنيين العاملين في الاستجابة للزلازل بالتساوي تقريبًا كما هو موضح في الشكل ٤. كان المشاركون أكثر ثقة في إعداد وثائق المشروع (مثل نطاق العمل وجدول الكميات ومعايير احتساب الدرجات) حيث أفاد ٢٧٧ مشاركًا (٥٤٪) بأنهم واثقون جدًا ويستطيعون تعليم الآخرين (درجة ٥) أو يملكون المعرفة والخبرة في هذا المجال (درجة ٤). على غرار ذلك، تميز الإنشاء وإعمار/ إعادة إعمار المنازل بدرجة عالية من الكفاءة؛ حيث اختار ٢٥٩ مشاركًا (٥١٪) الدرجة الخامسة أو الرابعة. أما مجال الثقة الثالث فكان تقييم الأضرار السريع وتصنيف المباني، حيث اختار ٢٤١ مشاركًا (٤٧٪) الدرجة الخامسة والرابعة لهذا المجال، وتبعه مجال الإصلاحات غير الهيكلية الذي سجل له ٤٣٪ من المشاركين الدرجة الخامسة أو الرابعة. وعند تصنيف هذه النتائج حسب الجنس، نجد نمطًا متشابهًا بين النساء والرجال، إذ تطابقت المجالات الثلاثة العليا من حيث الثقة.

كانت المجالات التي شعر بها المشاركون بأقل قدر من الثقة هي الهدم الآمن للمباني المتضررة وإدارة الأنقاض، حيث أفاد ٥٧٪ من عموم المشاركين (٢٩٧ امرأة و٢٧٧ رجلًا) بأنهم لا يملكون المعرفة في هذين المجالين أو أنهم على اطلاع ببعض جوانب هذه المواضيع. وكان الأمر كذلك بالنسبة لمجال تهيئة المباني لمقاومة الزلازل وإزالة الأنقاض، حيث اختار ٤٨٪ من المشاركين الرجال الدرجة ١ أو ٢ من الثقة فيه.

<sup>11</sup> The Impact Of COVID-19 on Gender Equality in the Arab Region, UNWOMEN, 2020

<https://arabstates.unwomen.org/sites/default/files/Field%20Office%20Arab%20States/Attachments/Publications/2020/04/Impact%20of%20COVID%20on%20gender%20equality%20-%20Policy%20Brief.pdf>

## مكامن القوة في قدرات المشاركين



وباستخدام المعدل الموزون، نجد أن ترتيب المجالات حسب الكفاءة (من الأعلى إلى الأدنى) هو كما يلي:

١. إعداد وثائق المشاريع الفنية (كنطاق العمل وجداول الكميات ومعايير احتساب الدرجات).
٢. تقييم الأضرار السريع وتصنيف المباني
٣. الإنشاء وإعمار/ إعادة إعمار المساكن
٤. الإصلاحات غير الهيكلية للمباني
٥. آثار الزلازل على المنشآت
٦. التقييمات الهيكلية للمباني
٧. الإصلاحات الهيكلية للمباني (إصلاح العناصر الهيكلية للمباني كالأعمدة والعوارض والألواح وما إلى ذلك)
٨. إزالة الأنقاض
٩. إدارة الأنقاض

الشكل ٤: مكامن القوة في قدرات المشاركين



١٠. تهيئة المباني لمقاومة الزلازل  
١١. الهدم الآمن للمباني المتضررة

## التحديات

عند سؤال المشاركين عن أكبر التحديات التي واجهوها في حينه في الاستجابة للزلازل من خلال سؤال مفتوح ، كان الملاحظة الأكثر تكرارًا هي نقص الكفاءات الفنية. وكان التحديان الثاني والثالث على التوالي من حيث التكرار هما نقص التمويل وضعف التنسيق بين مختلف الجهات التي تحاول الاستجابة. كما أشار المشاركون إلى أن التحدي الثالث كثيرًا ما يؤدي للإرباك وعدم وضوح في التوجهات. فيما يلي جدول لبعض المواضيع الأكثر تكرارًا.

الموضوع	التكرار
نقص الكفاءات الفنية المستجيبة	٨٤ (منهم ٦٧ في سوريا)
التمويل	٤٥ (منهم ٣٤ في سوريا)
التنسيق بين الجهات الفاعلة، بما فيها الحكومة والمنظمات غير الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المحلي والمعاهد الهندسية والكيانات المهنية.	٤١
نقص الأدوات والمعدات اللازمة، كمعدات القياس والكشف عن الأضرار	٢١
نقص الموارد (الأنواع غير محددة)	٢٠
المعلومات والبيانات وتقييمات المباني المتضررة	١٣
الشؤون اللوجستية بما فيها النقل والوصول إلى المواقع	١٣
الأماكن الآمنة للسكان المتضررين	١٢
الترميم وإزالة الأنقاض والإصلاحات وتهيئة المباني لمقاومة الزلازل (السبب غير محدد للتحدي)	١٢
نقص الموارد البشرية	٨
الموافقات	٦
عبء أو ضغط العمل	٦
السلامة في مكان العمل	٥
التوثيق	٥
نقص المواد، كالمواد اللازمة لدعم المباني أو إعادة إعمارها	٤
الهدم الآمن للمباني المتضررة	٤

الجدول ٤: التحديات التي يواجهها المشاركون

من التحديات المهمة ومع ذلك لم تذكر كثيرًا هي مفهوم الثقة؛ "الناس لا يثقون بالمهندسين المحليين - من حيث تقييم سلامة المباني". ذكر هذا الأمر ثلاث مرات وربما يتصل بمشكلات أعمق متعلقة بالإرث الاستعماري الذي يدفع الناس لتصور الفرق الدولية (التي كثيرًا ما يكون أفرادها من الدول مرتفعة الدخل) على أنها تتمتع بمعرفة وخبرات أفضل. ينبغي الكشف عن هذا التحيز المتجذر تجذرًا عميقًا في المجتمع. ومن المهم أن تدرك منظمة RedR UK هذه المشكلة وتروج لقدرات وخبرات الأطراف الفاعلة المحلية وأن تعزز في الوقت ذاته معايير السلامة الدولية.

سلطت المناقشات والمقابلات التي أجريت في تركيا مع غرفة المهندسين المدنيين التركية الضوء على التحدي الذي يواجهه المهندسون والمستجيبون من الجهات الإنسانية في ظل غياب نظام تنسيق واضح بين هاتين الفئتين. حيث تتردد غرف ونقابات الهندسة الوطنية بشأن العمل مع المنظمات الدولية وذلك يعود بشكل رئيسي إلى البيروقراطية والاختلاف في طرق العمل بينها. لكن المنظمات الدولية هي التي تحصل على معظم التمويل ثنائي ومتعدد الأطراف، لذلك فإن بناء الثقة والتنسيق والشراكات بين

الجهات الإنسانية (الوطنية والدولية) والمهندسين المحليين والمؤسسات الهندسية الوطنية سيعزز كفاءة وفعالية الاستجابة. ومن المرجح أن تكون هناك فجوة معرفية لدى المنظمات الإنسانية فيما يتعلق بأدوار وقدرات المؤسسات الهندسية الوطنية، ما يجعل العمل معها بطريقة منتجة أكثر صعوبة.

يتوفر مهندسون بكفاءة عالية في تركيا وسوريا. ودعم الاستجابة التعاونية بقيادة محلية توكل نتائج صنع القرار للأطراف الفاعلة المحلية عنصر أساسي لتحقيق نهج عالي الكفاءة وخال من النزاعات الاستعمارية. ينبغي أن تقر منظمة RedR UK والقطاع الإنساني عمومًا بمكامن القوة المذكورة سابقًا، كما ينبغي الإقرار بوجود كفاءات داخل البلاد يمكن أن تقدم العلم لأقرانها. وقد تلجأ المنظمة لدراسة دورها في تيسير شبكة بين الجهات الإنسانية والمهندسين بناء على مكامن القوة المذكورة في هذا الجزء من التقرير.

ومن التحديات التي ذكرت ثلاث مرات أيضًا خوف السكان المتضررين من ترك منازلهم إذا لم يكن الضرر اللاحق بها ظاهرًا. وعلى النقيض من ذلك، كشفت المناقشات مع الجهات الفاعلة في تركيا عن خوف الناس من العودة إلى منازلهم وإن كانت غير متضررة أو متضررة بشكل بسيط. وهذا من التحديات التي تظهر عادة عند دعوة الناس لإخلاء منازلهم. لذلك فإن التمتع بقدرات تواصل عالية في غاية الأهمية عند التحدث مع الناس حول إخلاء منازلهم، وقد يكون من حاجات التعلم التي تتطلب النظر. تتفق هذه النتائج أيضًا مع الملاحظات الشفوية التي تلقتها منظمة RedR UK في نهاية الدورات بشأن تقييم الأضرار سواء قبل أو بعد الزلزال. لذلك ينبغي أن تكون هذه المهارات مشمولة في وحدة الاتصالات وإشراك المجتمع (انظر قسم المبادئ والمعايير الإنسانية).

## الثغرات في الكفاءات وحاجات التعلم

طلب من المشاركين ترتيب أولويات حاجات التعلم لديهم في أربعة مجالات عامة هي: الشؤون الفنية؛ والعمل بفعالية (الوقت والموارد والتمويل والإدارة)؛ والمعايير والمبادئ الإنسانية؛ والعمل بأمان.

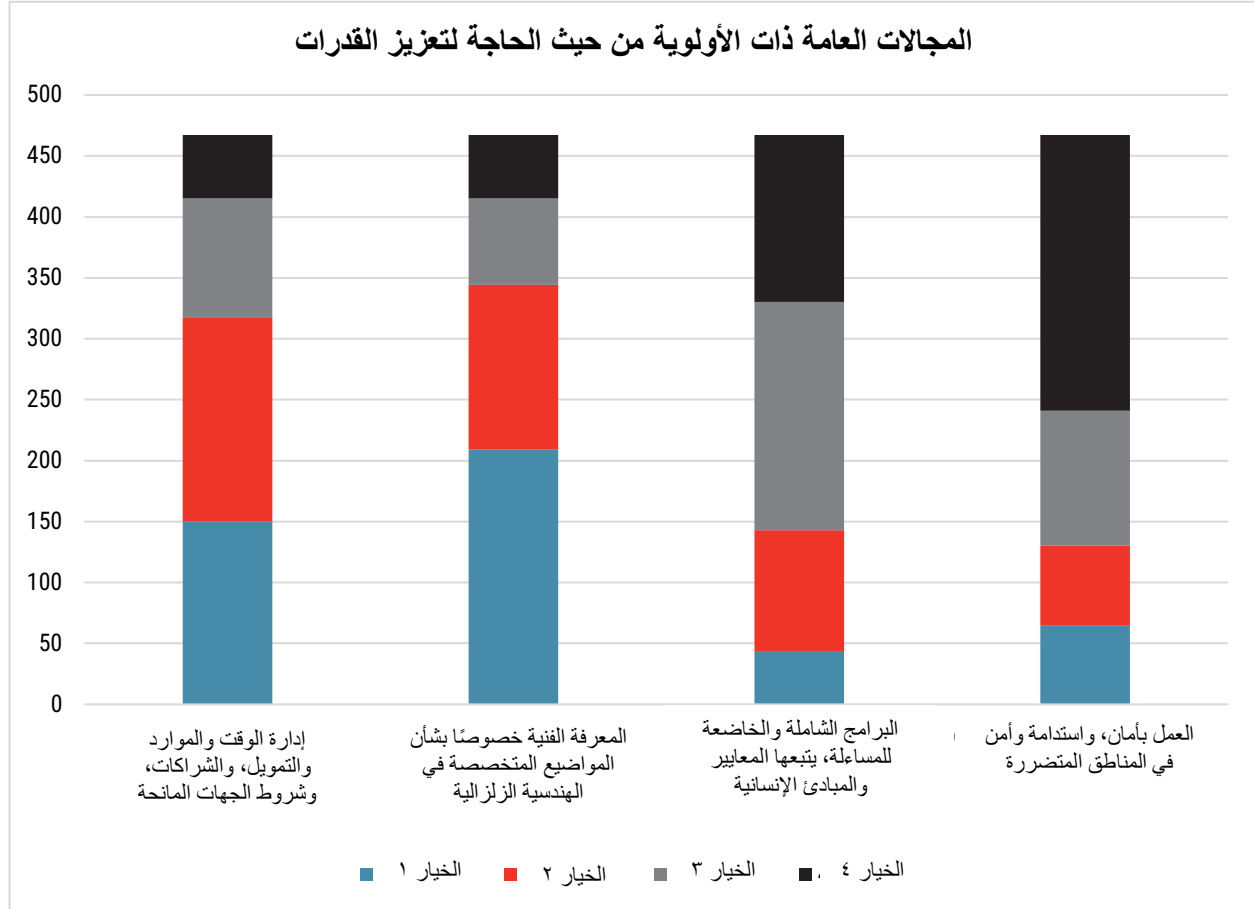
بعد ترتيب هذه المجالات حسب الأولوية، طلب منهم اختيار مواضيع محددة ضمن هذه المجالات العامة سيكون لها الأثر الأكبر إذا تلقوا دعمًا في تعلمها. يحلل هذا الجزء من التقرير النظرة العامة على هذه المجالات ومن ثم يقدم تحليلًا أكثر تفصيلًا للبيانات المتعلقة بكل مجال.

### ترتيب أولويات المجالات العامة

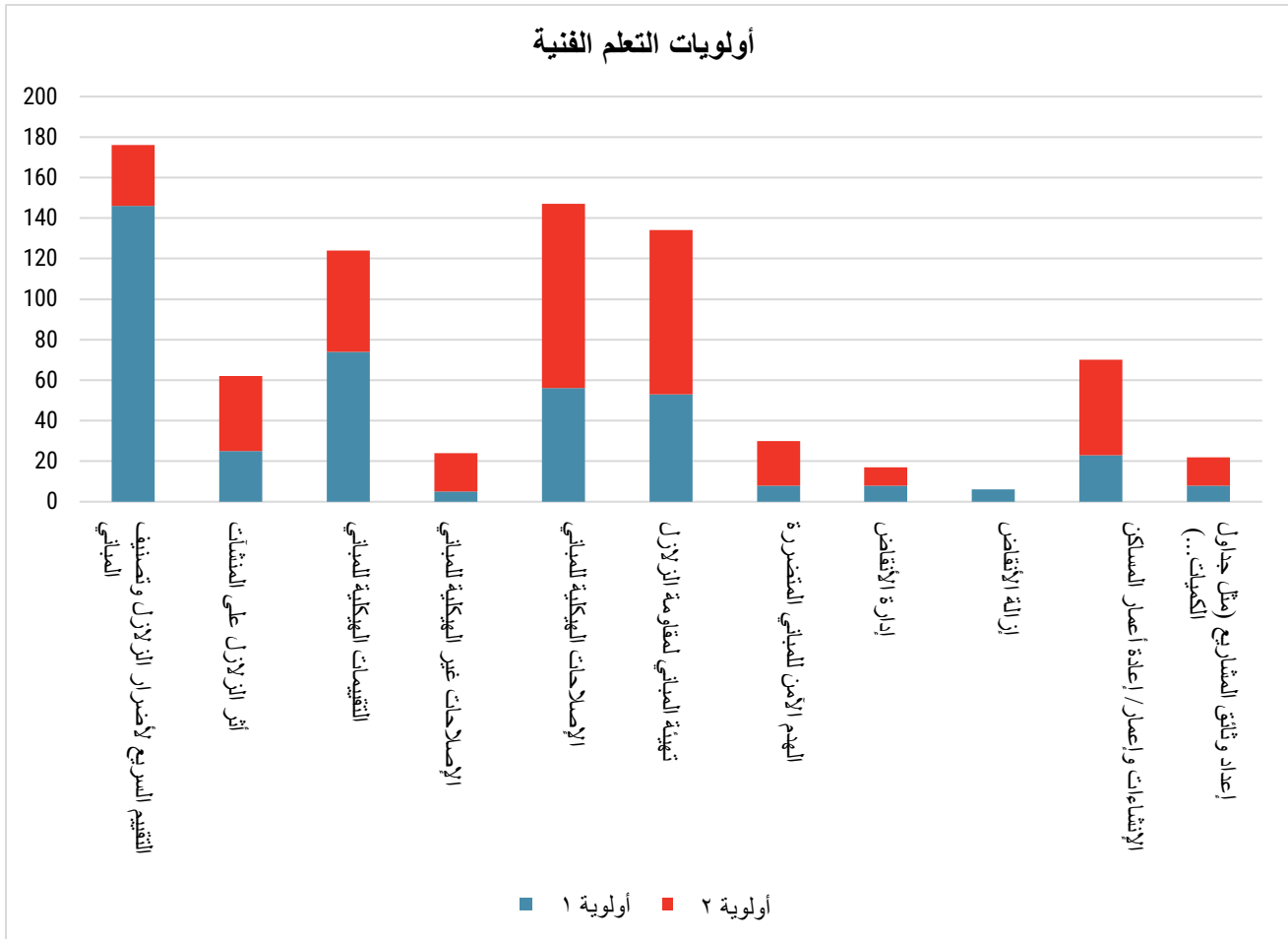
يوضح الشكل أدناه أربع مجالات عامة طلب من المشاركين أن يرتبوها حسب الأولوية. كان المجال الذي شعر المشاركون أنه الأهم سواء كانوا نساء أو رجالًا في كل من تركيا وسوريا هو الدعم في المعرفة الفنية، مع التركيز على مواضيع الهندسة الزلزالية التي حظيت بتأييد ٤٥٪ من المشاركين (٢٠٩ مشاركا). ويؤكد على هذه النتيجة عدد الطلبات التي تلقتها المنظمة للدعم الهندسي الفني من المنظمات الإنسانية الشريكة منذ وقوع الزلزال. وعلى وجه الخصوص، ركزت هذه الطلبات التي ازدادت بشكل حاد وبقية مرتفعة منذ ذلك الحين على الحاجة للمختصين في الزلازل والإنشاءات.

لكن بالنسبة للمشاركين في تركيا، كان هناك موضوع بذات الأهمية وهو العمل بفعالية عالية، مع التركيز على الوقت والموارد والتمويل والإدارة والشراكات وشروط الجهات المانحة. حيث احتل هذا الموضوع المرتبة الثانية عمومًا (٣٢٪ اختاروه بصفته الأولوية الأولى، و٣٥٪ اختاروه بصفته الأولوية الثانية).

وكان إعداد البرامج الشاملة والخاضعة للمساءلة والمراعية للمبادئ والمعايير الإنسانية هو المجال الثالث في ترتيب الأولويات من بين المجالات الأربعة العامة، في حين احتل مجال العمل بأمان وأمن واستدامة المرتبة الأخيرة في الأولويات. انظر الشكل ٥ للمزيد من التفاصيل.



شكل ٥: المجالات العامة ذات الأولوية



الشكل ٦: أولويات التعلم في المواضيع الفنية

كان تقييم الأضرار السريع وتصنيف المباني هو الموضوع الفني الأكثر أهمية بالنسبة للمشاركين، حيث اختار ٣٥٪ منهم هذا الموضوع على أنه الأكثر تأثيراً على فريقهم وعملهم. كما احتل هذا الموضوع المرتبة الثانية في مدى كفاءة المشاركين، ومن المرجح أن يكون مجالاً يتاح فيه التعلم بين الأقران. أما الموضوع الثاني من حيث الأولوية فكان الإصلاحات الهيكلية للمباني، حيث اختاره المشاركون على أنه أولى الأولويات أو ثانيها. وتبع هذا الموضوع عن كثب موضوع التقييمات الهيكلية للمباني وتهيئة المباني لمقاومة الزلازل بصفتهما الأكبر أثراً إذا تم تقديم برنامج تعليمي بشأنهما.

وبالنظر بشكل أكثر دقة للبيانات وتصنيفاتها حسب الجنس والدولة، نجد تفاوتاً بسيطاً في أولويات الدعم الفني، حيث تمثل الاختلاف الوحيد في تركيا بالأولوية الرابعة بالنسبة للمشاركين وهي الإنشاء وإعمار/ إعادة إعمار المساكن. إضافة إلى ذلك، كانت أولوية تهيئة المباني لمقاومة الزلازل أعلى قليلاً بالنسبة لمن يعملون في تركيا مقارنة بالعاملين في سوريا. للمزيد من التفاصيل، انظر الأشكال في الملحق ٣.

أما المجالات الفنية التي تتطلب أقل قدر من الدعم في التعلم فكانت: إزالة الأنقاض وإدارة الأنقاض، والإصلاحات غير الهيكلية للمباني، وإعداد الوثائق الفنية للمشاريع.

أخيراً، كان موضوع إعداد الوثائق الفنية للمشاريع هو أيضاً الموضوع الذي يتمتع فيه المشاركون بأكبر قدر من الثقة. لكن لم تكن موضوعات إزالة الأنقاض وإدارتها من المجالات التي تمتع بها المشاركون بخبرة أو ثقة عالية. وقد يدل ذلك على أن المشاركين يشعرون بوجود أولويات أخرى أو أنهم يعتقدون أنه لا داعي لتعلم هذه المهارة أو التدريب عليها رغم عدم خبرتهم فيها.

طُلب أيضاً من المشاركين ذكر أي مواضيع أخرى ذات أولوية. وفيما يلي قائمة بهذه المواضيع (تم حذف المواضيع التي ذكرت في الأشكال السابقة):

- إعادة تدوير الأنقاض
- تدعيم الهياكل الحجرية
- تأمين المساكن المؤقتة
- المواد المستخدمة في التدعيم وخصائصها
- أثر الزلازل على طبيعة التربة
- إزالة خزانات المياه الكبيرة من أسطح المباني التي تضررت أضراراً بسيطة بسبب الزلازل وتصحيح مخالفات البناء.
- ملكية الأرض.
- دراسة جدوى اقتصادية لاتخاذ القرار بشأن تدعيم المبنى أو هدمه أو إعادة إعمار ه.
- التدريب على دراسة وتصميم المباني من خلال الروبوتات.
- المعايير والتوجيهات بشأن الإنشاء الآمن.
- أثر الهزات الأرضية على البنية التحتية ومرافق الخدمات كخزانات المياه والآبار.
- تطوير خطة إدارة الكوارث.

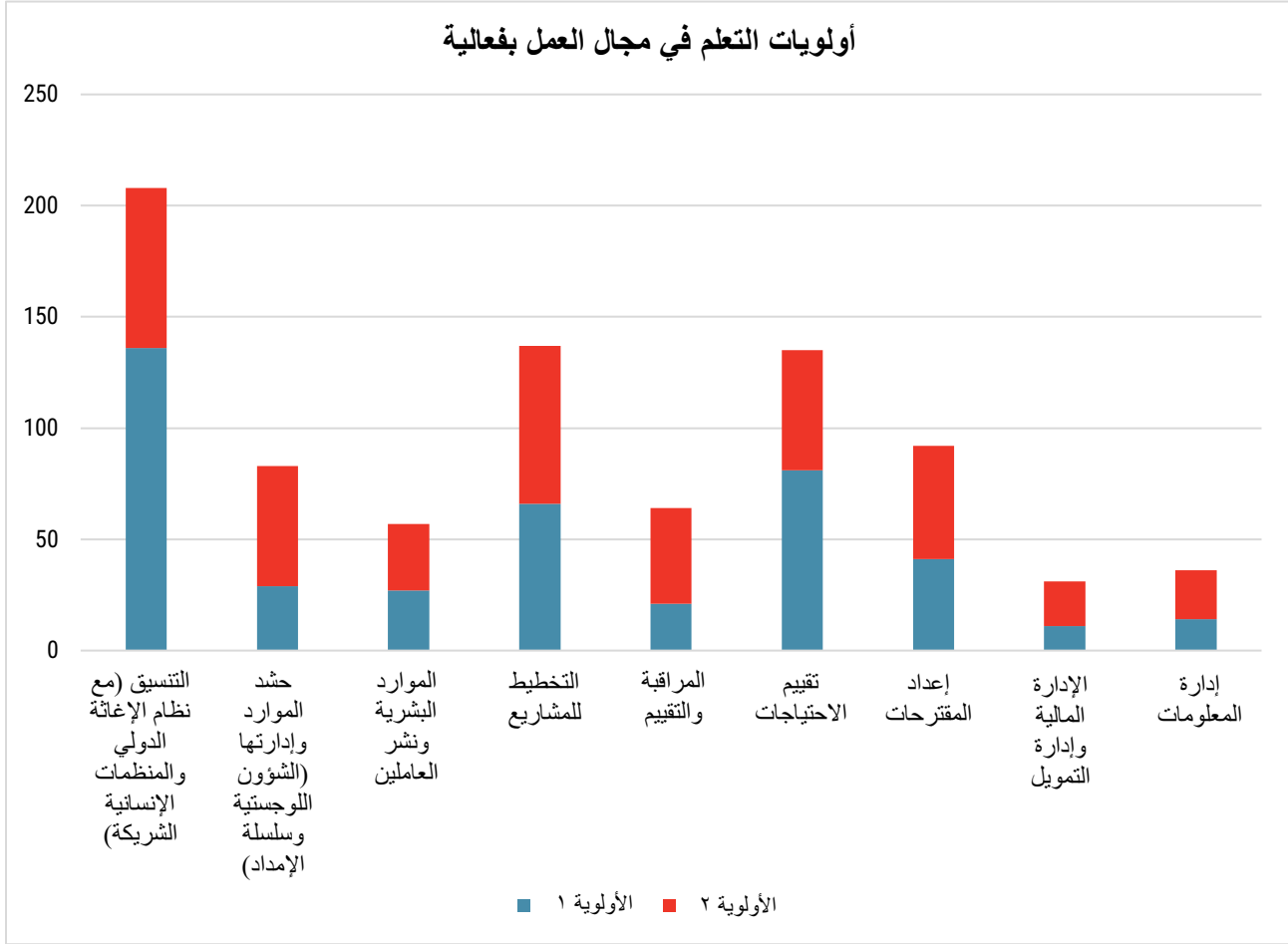
كانت مواضيع إدارة الأنقاض، وتهيئة المباني لمقاومة الزلازل، وإعمار/ إعادة إعمار المساكن من المواضيع التي ذكرت عدة مرات لكنها لم تدرج في هذه القائمة بما أنها ذكرت في تمرين ترتيب الأولويات.

#### العمل بفعالية: أولويات التعلم

كان العمل بفعالية هو الأولوية الثانية ضمن المجالات العامة المذكورة. حيث كانت أهم ثلاث مواضيع والتي لها الأثر الأكبر على العمليات برأي المشاركين (انظر الشكل ٧ أدناه للاطلاع على كامل التفاصيل والملحق ٤ للاطلاع على البيانات المفصلة بالكامل):

- التنسيق (مع نظام الإغاثة الدولي والمنظمات الإنسانية الشريكة) (٣٢٪ اعتبروه أولى الأولويات).
- تقييمات الاحتياجات (١٩٪ اعتبروه الأولوية الأولى)

• التخطيط للمشاريع (١٥٪ اعتبروه الأولوية الأولى)



الشكل ٧: أولويات التعلم في مجال العمل بفعالية

تجدر الإشارة إلى أن "التنسيق" يُعتبر التحدي الأكبر. وعند تليلث البيانات مع إجابات المشاركين عن هذا السؤال، وجدنا أن المشاركين يشعرون بأن الدعم بشأن موضوع التنسيق سيعود بالفائدة الأكبر من برنامج التعلم.

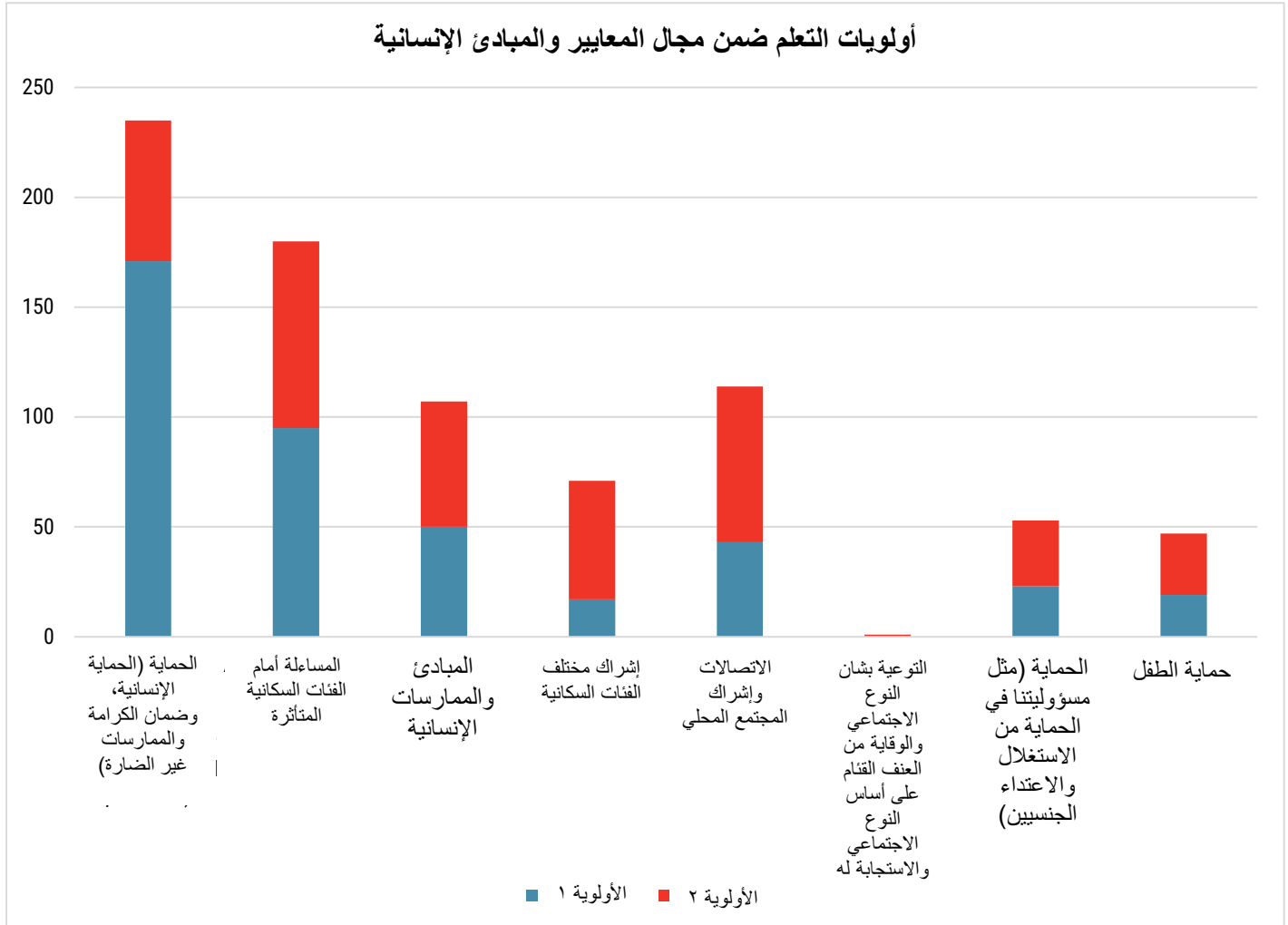
ذُكرت المواضيع التي تتطلب دعماً في التعلم خلال المناقشات في تركيا، وعند ترتيبها حسب جنس المشاركين وموقعهم وعملهم في القطاع الخاص، كان التنسيق دائماً الأولوية الأولى بالنسبة لمختلف الفئات. ومن المرجح أن تحتاج المنظمات الإنسانية للمعلومات عن أدوار المؤسسات الهندسية وما يمكنها أن تقدمه، والعكس صحيح بالنسبة للمؤسسات الهندسية أيضاً. أما الأولوية الثانية بالنسبة للمشاركات النساء فقد كانت متطابقة تقريباً مع الأولوية الثانية للرجال وهي تقييم الاحتياجات متبوعاً بتخطيط المشاريع.

وجاءت كتابة المقترحات وحشد الموارد وإدارتها (الشؤون اللوجستية وسلسلة الإمداد) في المرتبة الرابعة والخامسة على التوالي من حيث الأولوية بالنسبة لمختلف الفئات، مع زيادة بسيطة في النسبة المئوية للمشاركين في سوريا الذين اختاروا حشد الموارد وإدارتها فاحتلت المرتبة الرابعة بالنسبة لهم. وقد دعمت هذه النتيجة ملاحظات المشاركين التي ذكرت الشؤون اللوجستية ضمن التحديات.



## المعايير والمبادئ الإنسانية: أولويات التعلم

تم تصنيف هذا المجال في المرتبة الثالثة من حيث الأولوية بين المجالات العامة الأربعة. حيث ذكرت الحماية (الحماية الإنسانية وضمان الكرامة والممارسات غير الضارة) على أنه المجال الأهم من حيث الحاجة للتعلم. وفي المرتبة الثانية جاءت المساواة أمام الفئات المتأثرة وتبعها موضوع الاتصالات وإشراك المجتمع. عند ترشيح البيانات للنظر فيها حسب الجنس تحديداً، وأيضاً حسب الدور الوظيفي (أي العاملين في القطاع الخاص مقابل العاملين في منظمات المجتمع المحلي) نجد أن الأولويات لا تتغير، حيث تبقى الحماية في أعلى القائمة.



شكل ٨ المواضيع ذات الأولوية المتعلقة بالمعايير الإنسانية

لكن في المقابل، اختار شخص واحد فقط<sup>12</sup> التوعية والوقاية في المسائل المتعلقة بالنوع الاجتماعي والاستجابة للعنف القائم على أساس النوع الاجتماعي. وعلى غرار ذلك، كانت الحماية (مسؤولياتنا المتعلقة بالحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين) وحماية

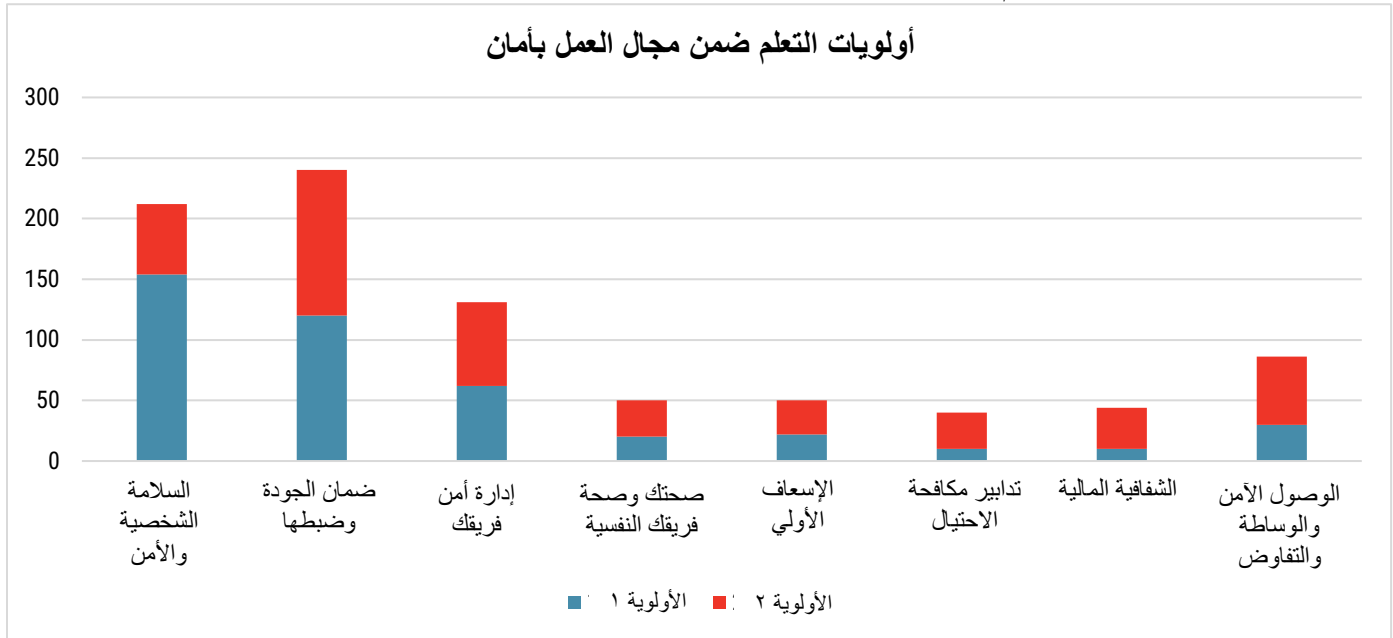
<sup>12</sup> كان هذا الشخص أيضاً ضمن ٤٪ من المشاركين الموجودين خارج تركيا وسوريا.

الطفل من المجالات الأقل أولوية. وقد يعود عدم الاهتمام بهذين المجالين للخصائص الديمغرافية للمشاركين ودورهم الفني في الاستجابة. كما أنه قد يمثل ثغرة في فهم الطريقة التي تتصل بها هذه المواضيع بعملهم. خلال المناقشات في تركيا مع غرفة المهندسين المدنيين التركية، تم التطرق للقلق من أن المهندسين سيركزون على الأرجح على المسائل الفنية وبالتالي سيتغاضون عن المسائل المتعلقة بالحماية. ومن المحتمل أن يُنظر إلى موضوع الحماية على أنه مظلة عامة لمجالات مثل العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي والحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين. يتناول تحليل النوع الاجتماعي السريع<sup>13</sup> الذي أجرته منظمة Care International هذه المشكلات الثلاثة، ويوصي التحليل بما يلي:

- "ينبغي تدريب جميع الجهات الإنسانية الفاعلة غير المختصة بالعنف القائم على أساس النوع الاجتماعي والمتصلة بشكل مباشر بالمجتمعات المتضررة من الزلزال على دعم الناجين من هذا العنف".
- ينبغي أن تعمل الأطراف الفاعلة في حماية غير الأطفال على توعية نفسها بشأن مسارات إحالة حماية الأطفال.
- ينبغي تقييم عوامل الخطر المتعلقة بالحماية أو الوقاية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين ودمج هذه العوامل في التخطيط للبرامج.

لذلك يوصى بأن تنظر منظمة RedR UK في دمج هذه المجالات الثلاثة في خدمات التعلم الخاصة بها بدلاً من تقديمها في فعاليات تعلم منفصلة. وسيكون تحديد فرص تعميم هذه المواضيع في الخدمات أكثر فعالية، ويوصى بها بشدة.

## العمل بأمان: أولويات التعلم



شكل ٩: المواضيع ذات الأولوية المتعلقة بالعمل بأمان

كان العمل بأمان من المجالات الأقل أولوية في التعلم بالنسبة للمشاركين. لكن ذكر العديد من المشاركين أن السلامة من أكبر التحديات التي يواجهونها. وقد يفسر ذلك سبب تصنيف السلامة الشخصية والأمن في المرتبة الأولى ضمن هذا المجال. من ناحية أخرى، حصل موضوع ضمان الجودة وضبطها على أكبر عدد من الأصوات عموماً عند دمج الأولوية الأولى والثانية. وتكرر

<sup>13</sup> Rapid Gender Analysis Policy Brief: Türkiye & Northwest Syria Earthquake Response, Care International, February 2023 <https://www.care-international.org/sites/default/files/2023-02/RGA%20Brief%20Türkiye%20Syria%20Feb%202023.pdf>

النتائج ذاتها حتى عند تفصيل النتائج حسب الجنس، والعمل في القطاع الخاص، وما إذا كان المشاركون يعملون في تركيا أو سوريا. يشير ضمان الجودة وضبطها لضمان عمل المهندسين بأمان، على سبيل الوصول الآمن إلى المباني واستخدام معدات الحماية الشخصية وما إلى ذلك من تدابير.

### مواضيع أخرى مطلوبة

طلب من المشاركين ذكر أي حاجات تعلم أخرى غير مذكورة في المسح ويرغبون بتلقي التدريب بشأنها. يوضح الجدول ٥ هذه المواضيع، حيث تم إدراجها ضمن ثلاثة مجالات رئيسية: العمليات، والمسائل الفنية، والبرامج الحاسوبية. تم حذف المواضيع المذكورة أصلاً في المسح والتحليل، كما أن جميع المواضيع المدرجة ذكرت لمرة واحدة فقط ولا تعكس حاجة واسعة النطاق بين المشاركين.

العمليات وغيرها	المجالات الفنية	البرامج الحاسوبية
جمع التبرعات والمناصرة وإعداد الموازنات خلال الكوارث المفاجئة	التخفيف من آثار الإسهبستوس المنبعث عند انهيار المباني وإزالة الأنقاض.	برامج حاسوبية (برامج وتطبيقات معالجة البيانات)
تغير المناخ	اختبار وجودة مواد الترميم والتدعيم	ETABS (برنامج هندسة يساعد في تحليل وتصميم المباني متعددة الطوابق).
إدارة المخاطر	ترميم المباني القديمة	برامج هندسية
إدارة الكوارث الطبيعية - الاستجابة وإدارة المخاطر		
حشد المجتمع للاستجابة للكوارث		

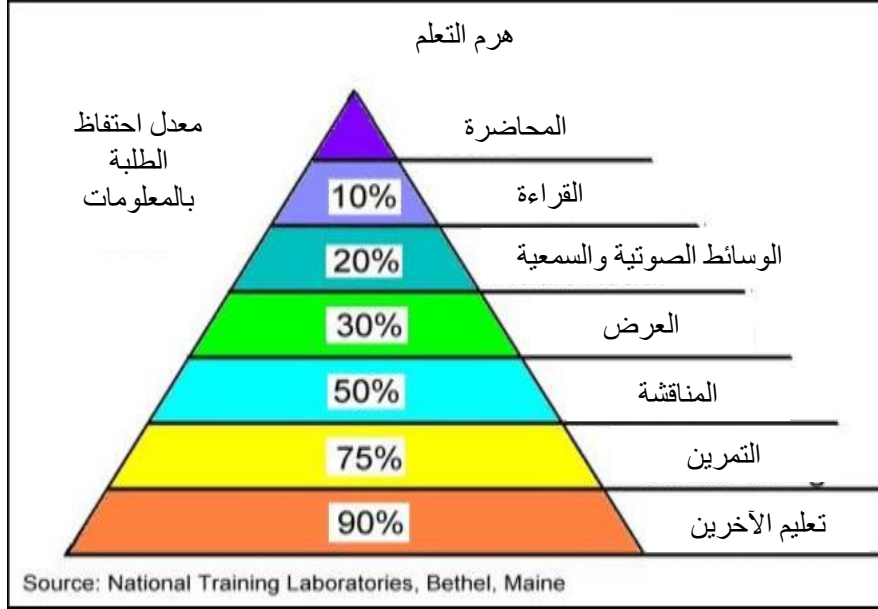
الجدول ٥ طلبات دعم التعلم في مجالات أخرى

## تفضيلات التعلم

### شكل التفاعل مع برنامج التعلم

طلب من المشاركين تحديد تفضيلاتهم في طريقة التعلم. وعرضت عليهم تسع خيارات مختلفة (انظر الملحق ١ - أسئلة المقابلات لمعرفة القائمة الكاملة). كان شكل التعلم المفضل للرجال والنساء في سوريا وتركيا هو العروض التقديمية المسجلة مسبقاً والمقدمة عبر الإنترنت بحيث يمكن تنزيلها ومشاهدتها في الوقت الذي يناسبهم (٤٦٪ صوتوا لهذا الخيار على أنه الخيار المفضل). لكن منظمة RedR UK ترى بأن هذه ليست المنهجية الأكثر فعالية لتعلم الكبار، لأن معدل الاحتفاظ بالمعلومات المعروضة من خلال

العروض التقديمية أقل بكثير من معدل الاحتفاظ بالمعلومات التي يتعلمها الكبار من خلال المشاركة الفاعلة.<sup>14</sup> (انظر هرم التعلم أدناه للاطلاع على معدل الاحتفاظ بالمعلومة من خلال أشكال مختلفة من التفاعل في فعاليات التعلم). لذلك يوصى بأن تعكس استجابة منظمة RedR UK التفضيلات التي عبر عنها المشاركون في المسح وأن تدرس طرق تحسين عملية التعلم من خلال أنشطة تكميلية.

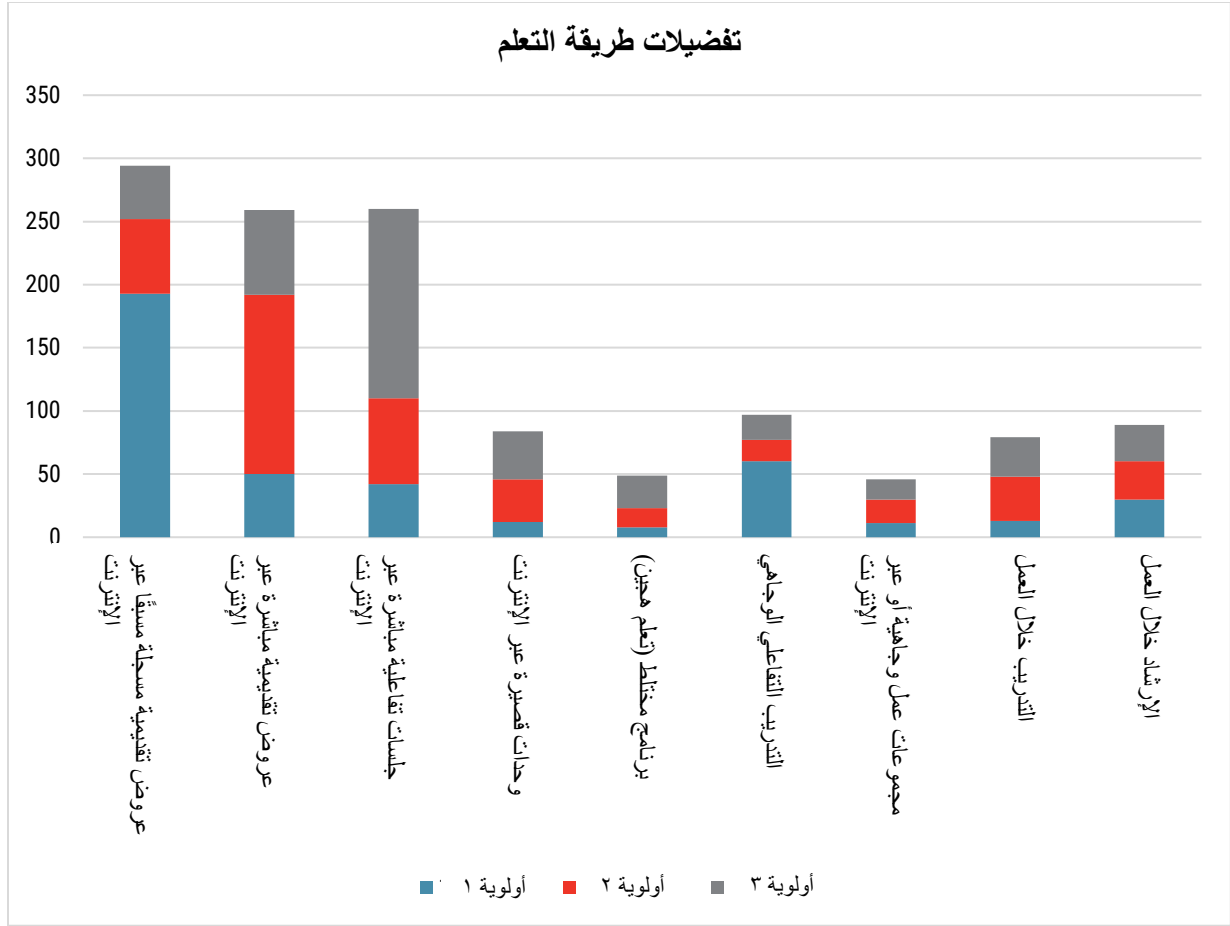


شكل ١٠: هرم التعلم (من "Assurance of Learning and Knowledge Retention")

كان ثاني أفضل خيار بالنسبة للمشاركين في سوريا هو خيار التدريب التفاعلي الوجيه حيث يمكنك أن تحضر شخصياً في وقت محدد للنقاش والتفاعل والتمرين على المهارات وتلقي الملاحظات من المدربين والمشاركين الآخرين (صوت ٣٤٪ من إجمالي المشاركين على هذا الخيار باعتباره الخيار المفضل). لكن، عندما طلب من جميع المشاركين اختيار الخيار الثاني المفضل لديهم للتفاعل، اختار ٣٤٪ منهم العروض التقديمية الحية عبر الإنترنت التي يمكنك أن تنضم لها في وقت محدد وتقدم فيها الأسئلة والملاحظات. وكان ثالث خيار مفضل هو الجلسات التفاعلية الحية عبر الإنترنت التي يمكنك أن تنضم إليها في وقت محدد وتناقش وتتفاعل وتتلقى الملاحظات من المدربين والمشاركين الآخرين. يوضح الشكل ١١ أدناه ملخصاً لأفضل ثلاثة خيارات للتعلم حسب المشاركين (مقتبس من تصنيف الخيارات التسعة).

كان الخيار الأقل تفضيلاً هو الإرشاد خلال العمل حيث يرشدك شخص لديه معرفة وخبرة أكبر في تحد معين. حيث اختار ٥١٪ من المشاركين هذا الخيار على أنه الأقل تفضيلاً بين الخيارات التسعة.

<sup>14</sup> Assurance of Learning and Knowledge Retention: Do AOL Practices Measure Long-Term Knowledge Retention or Short-term Memory Recall? Brodersen A., Journal of Higher Education Theory and Practice. . ١١: (٦) ١٨; ٢٠١٨



الشكل ١١: تفضيلات طريقة التعلم

### الوقت المتاح للتعلم

كان الوقت المتاح للتعلم أقل قليلاً للنساء، حيث ذكر نصفهن تقريباً أن لديهن ٣٠ - ٤٠ دقيقة يومياً، في حين ذكر عدد أكبر قليلاً من الرجال أن لديهم ١-٢ ساعة يومياً. يوصى بأن يسعى أي برنامج تعليمي لتقديم ٦٠ دقيقة يومياً إذا كان البرنامج مستمراً. لكن إذا كان نشاط التعلم لمرة واحدة، فمن المناسب أكثر - بناء على تجارب سابقة للمنظمة في برامج الاستجابة الطارئة - أن تصل مدته إلى ١,٥ ساعة.

	رجال	نساء
١ - ٢ ساعة يومياً	٤٣٪	٣١٪
٢ - ٣ ساعة يومياً	٨٪	١٣٪
٣٠ - ٦٠ دقيقة يومياً	٤٢٪	٤٨٪
أقل من ٣٠ دقيقة يومياً	٤٪	٣٪
أكثر من ٣ ساعات يومياً	٤٪	٥٪

الجدول ٦ الوقت المتاح للتعلم

### لغة التعلم المفضلة

فضل المشاركون التعلم باللغة العربية، حيث فضل ١٦٪ فقط اللغة الإنجليزية وفضل شخص واحد فقط اللغة التركية (انظر الجدول ٨). عند التركيز على الفروقات بين المشاركين في سوريا وتركيا، نجد فرقاً كبيراً. حيث فضل نحو ٥٠٪ من المشاركين

في تركيا اللغة الإنجليزية، وقد يعود ذلك جزئياً إلى وجود عدد أكبر من الجهات الدولية الفاعلة في تركيا بسبب سهولة الوصول وتوفر الأمن بشكل أكبر مقارنة بسوريا. يشير تفضيل اللغة العربية عمومًا إلى أن عددًا قليلاً من المشاركين كان من المواطنين الأتراك (انظر القيود). عند تفصيل البيانات حسب الجنس، اختارت ١٤ امرأة (١٦٪ من المشاركات) اللغة الإنجليزية وذلك يتطابق مع تفضيلات عموم المشاركين.

اللغة المفضلة	عدد المشاركين
العربية	٣٥٧ شخصًا - ٢٣ في تركيا (٨٤٪)
الإنجليزية	٦٦ شخصًا - ٢٢ في تركيا (١٦٪)
التركية	شخص واحد
الكردية	٠

الجدول ٧ اللغات المفضلة

### الوقت المفضل للتعلم

بغض النظر عن الجنس، ذكر المشاركون أنهم يفضلون التعلم في المساء. لكن عددًا كبيرًا من النساء أيضًا (٢١٪) فضلن التعلم بعد الظهر. ومن المرجح أن يعود ذلك لتحملهن مسؤولية رعاية الأطفال في المساء.

الوقت المفضل للتعلم	رجال	نساء
بعد الظهر	١١٪	٢١٪
أي وقت من اليوم	٦٪	١٤٪
المساء	٧٧٪	٥٢٪
الصباح	٥٪	١٣٪
وقت آخر (يرجى تحديد الوقت)	١٪	٠٪

الجدول ٨ الوقت المفضل للتعلم

### ملاحظات أخرى بشأن تفضيلات التعلم:

يرجى النظر في تقديم جلسات عبر الإنترنت عن طريق MS Teams بدلاً من Zoom، لأن هذا التطبيق محظور في سوريا.	
منح شهادات بعد اكتمال التعلم	
تقديم التدريبات في عطلة نهاية الأسبوع	
التعلم عبر الإنترنت ليس الوسيلة المفضلة للتعلم في سوريا، يرجى النظر في التعلم الوجيه	٣*
أقترح العمل من خلال منظمات قائمة مسبقًا	

الجدول ٩ اعتبارات أخرى متعلقة بالتعلم

من المهم الإشارة إلى أن مواقع Zoom و Google محظورة في سوريا بسبب الحظر الاقتصادي الأمريكي. لكن من المرجح أن يستخدم العديد من الأشخاص خوادم البروكسي (اتصال VPN) للوصول إلى المواقع المحظورة. قد يكون برنامج MS Teams هو البرنامج المفضل، لكن لم يُطرح سؤال مباشر على المشاركين بهذا الشأن.

## التوصيات

### التوصية ١: التدريب المسجل مسبقًا عبر الإنترنت مصحوبًا بجلسات للأسئلة والإجابات

يوصى بان تصمم منظمة RedR UK تدريبًا وتقدم في المجالات الثلاثة الأكثر تفضيلاً المغطاة في هذا التقرير وهي: التدريب الفني، والعمل بفعالية والمبادئ والمعايير الإنسانية. توضح القائمة أدناه مواضيع التدريب المدرجة ضمن هذه المجالات العامة الثلاثة، والمجال الأكثر أهمية الذي ينبغي للمنظمة أن تواصل التدريب بشأنه وتوسعه هو التدريب الفني.



نظرًا للحاجة الملحة للتدريب المطلوب وحجمه ومدى توفر المتعلمين واستقرار الاتصال بالإنترنت، يوصى بأن تكون أول مجموعة من التدريبات مسجلة مسبقًا ومقدمة عبر الإنترنت. يمكن أن يكون ذلك على شكل ندوات عبر الإنترنت مسجلة مسبقًا ومتاحة للتحميل. لكن ينبغي مراعاة سرعة الإنترنت في بعض المواقع وتصغير حجم الملف بناءً على ذلك. ولمراعاة الأشخاص الذين قد تكون لديهم أسئلة أو يحتاجون لمناقشة أمور متعلقة بالموضوع، يوصى بتقديم جلسة أسئلة وإجابات مباشرة مع أحد الخبراء. يمكن تنظيم هذه الجلسات عدة مرات لتكملة الجلسات المسجلة مسبقًا وتحسين تجربة التعلم. مثلًا، يمكن عقد هذه الجلسات أسبوعيًا أو كل أسبوعين في المساء وعقد بعض منها بعد الظهر (مثلًا كل ثالث جلسة) بحيث يناسب الوقت مجموعة أكبر من المتعلمين لا سيما النساء اللاتي يتحملن مسؤوليات أخرى في المساء. نحن ندرك بأن بعض المواضيع لا يناسبها التعلم عن طريق الجلسات المسجلة مسبقًا، وفي هذه الحالات، قد يلزم تنظيم أنشطة حية ومباشرة، على أن يقدم معظم المحتوى عن طريق الجلسات المسجلة مسبقًا.

ومن المرجح أن يتم تحميل الجلسات عن طريق الهاتف المحمول، لذلك ينبغي مراعاة هذا الأمر عند تصميم الجلسات. وقد تستخدم هذه الجلسات كأداة من قبل بعض الأشخاص خلال العمل للتحقق من بعض المعلومات الفنية. لذلك يوصى بإتاحة خاصية إعادة العرض، وأيضًا وضع علامات واضحة لفصول المحتوى.

كما يوصى بتنظيم تدريب وجهي مكثف في شمال غرب سوريا حول هذه المواضيع. ويوصى بأن يكون التدريب الوجهي مبنياً على أساس تدريب المدرب الذي قدمته المنظمة سابقاً في شمال غرب سوريا وأن تتم توسعة مجموعة المدربين المشاركين مع المنظمة في سوريا وتركيا عن طريق الاتصال بفنيين أفراد يتمتعون بمهارات عالية وتقديم الدعم اللازم لاعتماد تدريبهم من قبل المنظمة (انظر أيضًا التوصية ٢).

ينبغي أن تكون التدريبات متاحة باللغة العربية بشكل أساسي مع ترجمة للغة الإنجليزية. ويوصى بإجراء مشاورات أو تدريبات تدريبية إضافية باللغة التركية كي لا يقصى المواطنون الأتراك من فرصة التعلم. كما ينبغي أن تكون الفعاليات الحية باللغة العربية بشكل رئيسي إضافة إلى اللغة الإنجليزية وربما التركية بشكل متكرر، مثلًا لتكن كل رابع فعالية باللغة الإنجليزية أو مصحوبة بترجمة فورية للغة الإنجليزية.

ينبغي أن تراعي جميع الوحدات التدريبية مسألة التخلص من الطابع الاستعماري وتعزيز قدرات ومكانة قوة المهندسين المحليين، وبناء الثقة بين الأطراف الفاعلة الوطنية والدولية. وينبغي النظر في اللغة المستخدمة أيضًا لضمان أنها شاملة ولا تعزز الأعراف المتعلقة بأدوار الجنسين أو عدم اتزان القوى بين الدول مرتفعة الدخل والدول متدنية الدخل أو الدول المستعمرة سابقًا.

### التدريب الفني

تتمثل الأولوية الأولى لحاجات التعلم في مواصلة تقديم التدريب الفني في كل من سوريا وتركيا. يوصى بأن تقدم منظمة RedR UK التدريب في هذا المجال وتوسع نطاق المواضيع التي يغطيها وتزيد تكرار تقديم التدريب. المواضيع التي يوصى بأن تشكل مجموعة التدريبات الفنية هي:

- تقييم الأضرار وتصنيف المباني
- الإصلاحات الهيكلية للمباني
- التقييمات الهيكلية للمباني
- تهيئة المباني لمقاومة الزلازل

وإذا تمت توسعة التدريب أكثر، فإن الأكثر فائدة هو إضافة موضوع الإنشاءات وإعمار/ إعادة إعمار المساكن إلى قائمة المواضيع المذكورة أعلاه.

## التدريب على التشغيل عالي الفعالية

كان المجال الأكثر أولوية في هذا المجال هو التنسيق، وذلك يشمل التنسيق بين الحكومات وإشراكها، والتنسيق بين المؤسسات الهندسية وأنظمة التنسيق الإنساني. رغم عدم توفر تفاصيل حول محتوى موضوع التخطيط للمشاريع، إلا أنه ينبغي أن يشمل أدوات المشاريع العملية لإدارة الوقت والموارد والمال إضافة إلى المسائل اللوجستية. وينبغي أن يشمل التدريب بشأن تقييمات الاحتياجات أدوات تقييم البيانات ومصادر البيانات الثانوية وتنسيق البيانات.

- التنسيق
- تخطيط المشاريع (بما في ذلك الشؤون اللوجستية)
- تقييمات الاحتياجات

يمكن النظر في التدريب على مجالات أخرى في حال التوسعة مثل كتابة المقترحات وحشد الموارد وإدارتها (الشؤون اللوجستية وسلسلة الإمداد)، حيث ذكرت الشؤون اللوجستية كثيرًا كأحد التحديات الرئيسية، ورغم إمكانية ضم هذا الموضوع لدورة التخطيط للمشاريع، إلا أنه من المرجح أن يكون ذلك بشكل مبسط جدًا، لذلك ربما من الأفضل تخصيص وحدة معمقة لهذا الموضوع. إضافة إلى ذلك، ينبغي تعميم مواضيع مثل النوع الاجتماعي والشمولية والحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتأكيد على الالتزامات المتعلقة بها.

إضافة إلى ذلك، لدعم تحسين التنسيق، قد تكون المنظمة في وضع يؤهلها للمساعدة في تيسير إقامة شبكة من المهندسين والمنظمات الإنسانية لغايات التعلم بين الأقران والتنسيق بين الأعضاء. ينبغي أن يشمل ذلك التدريب والدعم للمجموعات/ المنظمات الإنسانية بشأن طرق التنسيق مع النقابات الهندسية والمهندسين ضمن مؤسساتهم، لأن ذلك سيسهل التعلم المتبادل بين القطاعين بدلًا من أن يهيمن قطاع واحد وربما يضع عملية من القمة إلى القاع لا تراعي الخبرات وأنظمة التنسيق القائمة مسبقًا.

## التدريب على المعايير والمبادئ الإنسانية

تمت التوصية بتعليم ثلاثة مواضيع ضمن هذا المجال، وهي مرتبة حسب الأولوية كما يلي:

- الحماية (الحماية الإنسانية، وضمان الكرامة والممارسات غير الضارة)
- المساءلة أمام الفئات السكانية المتأثرة
- الاتصالات وإشراك المجتمع المحلي (بما في ذلك التحدث مع الأشخاص الذين قد لا يرغبون بإخلاء منازلهم رغم تهديد سلامتهم).

يوصى بتعميم مواضيع العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي والحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين في مختلف أجزاء المحتوى، وبأن تنسق منظمة RedR UK مع مجموعة الحماية لتضمن التكامل بين التدريب الذي تقدمه والجهود المبذولة وعدم ازدواجيته مع تدريب آخر مشابه. كما يوصى بإدراج الحالات الآمنة ضمن التدريبات بشأن الحماية لغير المختصين بالعنف القائم على أساس النوع الاجتماعي.

## التدريب على العمل بأمان

كان هذا المجال هو الأقل قيمة بالنسبة للمشاركين. يوصى بأن تلتفت المنظمة انتباه المتعلمين للتدريبات القائمة في هذا المجال، ومنها دورات Disaster Ready المجانية عبر الإنترنت بشأن السلامة والأمن للأفراد والمتاحة باللغتين العربية والإنجليزية.<sup>15</sup> كما أن هناك مجموعة من المواد التدريبية المجانية عبر منصة Kaya بشأن الأمن والسلامة والرفاه ومنها:

- الرفاه والصمود للعاملين والمديرين في الخطوط الامامية (Wellness and Resilience for Frontline Workers and Managers).
- السلامة والأمن خلال الأسبوعين الأول والثاني والتحسين المستمر (Safety and Security Within The First 1-2 Weeks and Ongoing Improvement).

إلا أن هذين التدريبين متاحان باللغة الإنجليزية فقط.

## التوصية ٢: دعوة الكفاءات المحلية للمشاركة في أنشطة منظمة RedR UK

ينبغي الإقرار بالخبرات المحلية في المنطقة والتعاون مع الخبراء المحليين الذين يستطيعون التيسير باللغة العربية. عبّر بعض المشاركين عن ثقتهم العالية وقدرتهم على تعليم الآخرين في كل المواضيع المذكورة (انظر الشكل ٤). لكن من خلال تقييم حاجات التعلم هذا، تم ذكر المواضيع التالية ضمن المواضيع التي يتمتع بها بعض المشاركين بثقة عالية وقدرة على تعليم الآخرين وأيضاً كحاجة تعليمية ضمن القطاع:

- الإنشاء وإعمار/ إعادة إعمار المساكن (ما مجموعه ٩٦ شخصاً، ١١ من النساء، و١٣ من تركيا).
- تقييم الأضرار السريع وتصنيف المباني (ما مجموعه ٧١ شخصاً، ٦ من النساء و٩ في تركيا).

لذلك من الممكن الاتصال بمن يستطيعون تعليم الآخرين ودعوتهم للتعاون مع المنظمة، وعند اللزوم (أو الطلب) تقديم دعم إضافي عن طريق مصاحبة الخبير المحلي بمدرب فني تابع للمنظمة من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لديه خبرة في العمل وفق عمليات ونهج المنظمة لتصميم الدورات التدريبية وتقديمها.

ومن الطرق المحتملة للتعاون مع المختصين المحليين بصفاتهم مصادر و/ أو مدربين:

- مشاركة الخبرات وأمثلة على ممارسات واعدة.
- دعم تعديل المحتوى ودراسات الحالة أو الأمثلة لتلائم السياق المحلي.
- تقديم التدريب أو المشاركة في تقديمه.
- دعوة الخبراء خلال جلسات الأسئلة والإجابات.

قد تطرأ الحاجة لدعم الخبراء الفنيين خلال تدريب المدربين المكثف والإرشاد. يمكن الاعتماد على تدريب المدربين الذي قدمته المنظمة في بداية استجابتها للزلازل، فذلك قد يؤدي إلى استدامة نهج التدريب بشكل أكبر وتقليل الاعتماد على المدربين الدوليين. تذكر خلال تصميم البرنامج التدريبي، بأنه يوصى بأن يكون تدريب المدربين عبر الإنترنت إذا كان من المتوقع أن يقدم الأفراد التدريب عبر الإنترنت. لكن إذا كان من المتوقع تقديم التدريب وجهاً فيوحي بأن يكون تدريب المدربين بشكل وجاهي أيضاً.

<sup>15</sup> Disaster Ready safety and security courses are accessible here: <https://ar.disasterready.org/safety-security-courses>

كما ينبغي التواصل مع خبراء محليين بشكل مباشر لتقييم قدراتهم على إرشاد الأقران العاملين في المنطقة أو دعم الجلسات المسجلة مسبقاً والمصحوبة بمناقشات وتمارين وجاهية في مناطقهم الجغرافية.

### التوصية ٣: تقديم دعم مصمم للمنظمات المحلية والوطنية وإطلاق حوار بشأن إزالة الطابع الاستعماري من التعلم والتطوير

ينبغي حشد التمويل لتقديم الدعم المصمم بحيث يلائم التطوير المؤسسي للمنظمات الوطنية والأفراد المواطنين الناشطين في الاستجابة بما يعزز قدرتهم على الاستجابة والاستفادة من التمويل الإنساني وتحسين الاستدامة التنظيمية من خلال مجموعة من المشاورات والتدريب والإرشاد. ينبغي مراعاة دعم كل من الأفراد والمنظمات والجمعيات الهندسية كغرفة المهندسين المدنيين التركية من خلال هذه الفرص المصممة حسب حاجاتها، واتباع نهج جماعية تجمع بين عدد من المنظمات وبالتالي تعزز إقامة الشبكات وتدعم بناء التحالفات.

ثمة حاجة لتعليم المنظمات الإنسانية حول دور المؤسسات الهندسية وطرق عملها وما يمكنها أن تقدمه وأفضل الطرق للعمل معها. ينبغي الإقرار بقدرات المهندسين والمنظمات الهندسية والأطراف الإنسانية الفاعلة غير التقليدية، وينبغي تقديم الدعم لها كما هو موصوف سابقاً إذا تم طلبه. وعلى وجه الخصوص، يمكن تحسين فهم المنظمات الإنسانية لهذه الهياكل والمعايير وطرق العمل بين هذه الأطراف الفاعلة، وفي الوقت نفسه تقديم الدعم لهذه الأطراف لتحسين فهمها للنظام الإنساني العالمي والاستفادة منه وقيادة دور ضمنه. والمنظمة في وضع يؤهلها لتيسير فعاليات التعلم المتبادل التي تساعد في بناء الثقة وتسوية السلطة (على التمويل وصنع القرار وما إلى ذلك) وإزالة الطابع الاستعماري عن البنية التحتية العالمية المستخدمة كثيراً في الاستجابات الإنسانية. سيدعم هذا النهج المنظمات الدولية في الإقرار الكامل بالكفاءات الموجودة والاتصال بها، وتحسين فهم المنظمات الإنسانية للهياكل القائمة وليست بالضرورة ضمن النظام الإنساني.

من خلال تيسير الحوار لتمكين الاستجابة المتعاونة مع الهياكل الوطنية من خلال العمل مع الكفاءات المحلية لدعم تدريب الآخرين واستخدام فرص التعلم بين الأقران، يؤمل أن تساهم المنظمة في إزالة الطابع الاستعماري من جهود الإغاثة بما في ذلك طرق عمل المنظمة نفسها. يوصى بأن تواصل المنظمة تأمل الدروس المستفادة من استجابات شبيهة والبناء عليها، بما في ذلك تقييم حاجات التعلم الذي نفذته المنظمة في أوكرانيا<sup>16</sup> ومختلف التقارير لا سيما تقرير Peace Direct بعنوان "Time to Decolonise Aid"<sup>17</sup> (متاح باللغة الإنجليزية والعربية) وتقرير Bond بعنوان "Becoming Locally Led As An Anti-Racist Practice"<sup>18</sup> لدمج إزالة الطابع الاستعماري في إستراتيجيات وبرامج وأنظمة المنظمة. وذلك يشمل دراسة ديناميات القوى والتفكير في الأسئلة التالية:

- هل يوجد تفضيل ضمنى لتحليل السياقات الذي تقوده الدول مرتفعة الدخل للدول متوسطة ومنخفضة الدخل؟ (ذلك يشمل هيمنة النماذج الغربية للمراقبة والتقييم).<sup>19</sup>

مواصلة التحقيق في جهود المنظمة للتخلص من الطابع الاستعماري للتعلم والتطوير، وتيسير الحوار مع مقدمي خدمات التدريب والتعلم الإنساني في هذا الموضوع، ومشاركة الدروس والممارسات الفضلى مع القطاع بشأن التطوير والتدريب بقيادة محلية بشأن مكافحة العنصرية.

<sup>16</sup> Ukraine Response Learning Needs Analysis, Katie Robertson, RedR UK, December 2022

<sup>17</sup> Time to Decolonise Aid, Peace Direct, 2021, <https://www.peacedirect.org/publications/timetodecoloniseaid/>

<sup>18</sup> Becoming Locally Led as an Anti-Racist Practice, 2022, <https://www.bond.org.uk/resources/becoming-locally-led-as-an-anti-racist-practice-a-guide/>

<sup>19</sup> Time to Decolonise Aid, Peace Direct, 2021, <https://www.peacedirect.org/publications/timetodecoloniseaid/>



الصورة: محمد بشين لمنظمة RedR UK. أضرار الزلزال في اسكندرونة، تركيا.

## الملحق ١ أسئلة المسح

### زلازل تركيا وسوريا - تقييمات حاجات التعلم

يهدف هذا الاستبانة لتقييم حاجات وأولويات التعلم الفورية لدى المهندسين وغيرهم من المختصين الفنيين المستجيبين للزلازل في تركيا وسوريا.

ستغذي هذه البيانات برنامج التعلم الذي ستقدمه منظمة RedR UK مجاناً لتعزيز قدرات الاستجابة. وستكون نتائج تقييم حاجات التعلم مفيدة في تعزيز قدرات المنظمات المستجيبة للزلازل وستتم مشاركتها بناء على ذلك. إذا كنت ترغب في البقاء على اطلاع بتطورات برنامج التعلم، ستتاح لك فرصة مشاركة معلومات الاتصال بك في نهاية المسح.

ستكون جميع الإجابات سرية. إذا كانت لديك ملاحظات أو مخاوف بشأن الاستبانة، يرجى إرسال رسالة إلكترونية إلى:

[engineering.skills@redr.org.uk](mailto:engineering.skills@redr.org.uk)

تضم الاستبانة ٢٠ سؤالاً وستستغرق الإجابة عليها نحو ١٥ دقيقة.

١. أين موقعك حالياً؟

أ. الدولة - سوريا، تركيا، أخرى (يرجى التحديد)

ب. المدينة/المديرية -

١,٢ إذا كانت دولة أخرى، أين تعمل (إذا كان الموقع مختلف عن الإجابة السابقة، مثلاً، تستجيب عن بعد)؟

١,٣ هل تستجيب عن بعد للزلازل في تركيا وسوريا؟ نعم/ لا

٣. كيف تصف المكان الذي تعمل فيه حالياً؟

أ. شركة خاصة

ب. مستشار أو أعمل لحسابي الشخصي

ج. حكومة محلية

د. حكومة وطنية

هـ. منظمة مجتمعية

و. منظمة غير حكومية دولية

ز. منظمة غير حكومية وطنية أو إقليمية

ح. الصليب الأحمر/ الهلال الأحمر

ط. منظمة للأشخاص ذوي الإعاقة

ي. مؤسسة أكاديمية

ك. الأمم المتحدة

ل. طالب

م. مكان آخر، يرجى التحديد

٣. أي من الوظائف التالية يصف دورك الوظيفي بشكل أفضل؟

أ. مهندس (مدني، إنشائي، إلخ)

ب. عامل إنشاءات

ج. مهندس معماري

د. مخطط مدني

هـ. مختص آخر في المساكن



- و. مختص في المياه والصرف الصحي والنظافة  
 ز. لا شيء مما ذكر، لكنني أعمل مع/ أدمع فريقاً من الفنيين/ الاستشاريين  
 ح. وظيفة أخرى، يرجى التحديد: (لاحظ أن هذا المسح موجه لحاجات الفنيين المختصين في الاستجابة للزلازل)
٤. ما هو مستوى خبرتك الفنية؟  
 أ. طالب (مثلاً طالب هندسة)  
 ب. خريج (أقل من سنة خبرة)  
 ج. مختص بخبرة لمدة سنة إلى ٤ سنوات  
 د. مختص بخبرة لمدة ٤ إلى ١٠ سنوات  
 هـ. مختص بخبرة لمدة تزيد على ١٠ سنوات
٥. ما هو جنسك؟  
 أ. امرأة  
 ب. رجل  
 ج. غير ثنائي  
 د. أفضل ألا أحد
٦. ما هي خبرتك في العمل مع المنظمات أو في القطاع الإنساني؟  
 أ. لم أعمل سابقاً مع منظمة غير حكومية أو في الاستجابة الإنسانية  
 ب. أقل من شهرين  
 ج. شهرين إلى سنة  
 د. ١ إلى ٣ سنوات  
 هـ. ٣ إلى ٥ سنوات  
 و. أكثر من ٥ سنوات
٧. كيف تصنف معرفتك وثقتك في كل من المواضيع الفنية التالية من الاستجابة؟ (١-٥) = ١ ليس لدي معرفة في هذا الموضوع،  
 ٢ = أنا مطلع على بعض نواحي الموضوع، ٣ = لدي خبرة في هذا الموضوع لكنني لست واثقاً من نفسي فيه، ٤ = لدي معرفة وخبرة في العمل في هذا الموضوع، ٥ = لدي خبرة، وأنا واثق جداً من نفسي فيه وأستطيع تعليم الآخرين في هذا الموضوع.
- أ. تقييم الأضرار السريع وتصنيف المباني  
 ب. آثار الزلازل على المنشآت  
 ج. التقييمات الهيكلية للمباني  
 د. الإصلاحات غير الهيكلية للمباني  
 هـ. الإصلاحات الهيكلية للمباني (إصلاح العناصر الهيكلية للمباني كالأعمدة والعوارض والألواح وما إلى ذلك)  
 و. تهيئة المباني لمقاومة الزلازل  
 ز. الهدم الآمن للمباني المتضررة  
 ح. إدارة الأناض  
 ط. إزالة الأناض  
 ي. الإنشاء وإعمار/ إعادة إعمار المساكن  
 ك. إعداد وثائق المشاريع الفنية (كنطاق العمل وجداول الكميات ومعايير احتساب الدرجات).
٨. ما هي التحديات التي تواجهها حالياً في الاستجابة للزلازل؟

٩. أي من الأمور التالية ترى أنها الأهم في بناء قدراتك وقدرات فريقك على الاستجابة للزلازل؟ يرجى تصنيفها من ١ إلى ٤، بحيث يمثل ١ أعلى أولوية
- أ. علينا العمل بكفاءة عالية خلال الاستجابة، وإدارة الوقت والموارد والتمويل والشراكات وشروط الجهات المانحة لتلبية الحاجات المحددة.
- ب. نحن بحاجة للمزيد من المعرفة الفنية للاستجابة للزلازل خصوصًا المعرفة بشأن مواضيع هندسة الزلازل المتخصصة.
- ج. علينا أن نجعل البرامج شاملة، وخاضعة للمساءلة، وتصل إلى الأماكن التي في أشد الحاجة إليها، ومراعية للمبادئ والمعايير الإنسانية.
- د. نحن بحاجة للعمل بأمان وأمن واستدامة في المناطق المتضررة.

١٠. إذا كانت منظمة RedR UK ستقدم برنامجًا تعليميًا لتحسين قدرتك على الاستجابة للزلازل، أي من هذه المواضيع ضمن كل فئة سيكون له الأثر الأكبر عليك وعلى فريقك وعملك؟ (المراتب الثلاثة الأولى في كل فئة) المواضيع المتعلقة بالاستجابة الفنية:

- أ. تقييم الأضرار السريع وتصنيف المباني
- ب. آثار الزلازل على المنشآت
- ج. التقييمات الهيكلية للمباني
- د. الإصلاحات غير الهيكلية للمباني
- هـ. الإصلاحات الهيكلية للمباني
- و. تهيئة المباني لمقاومة الزلازل
- ز. الهدم الآمن للمباني المتضررة
- ح. إدارة الانقراض
- ط. إزالة الانقراض
- ي. الإنشاء وإعمار/ إعادة إعمار المساكن
- ك. إعداد وثائق المشاريع الفنية (كنطاق العمل وجداول الكميات ومعايير احتساب الدرجات).
- ل. موضوع آخر غير مذكور، يرجى تحديده:

١١. مواضيع متعلقة بالعمل بفعالية

- أ. التنسيق (مع نظام الإغاثة الدولي والمنظمات الإنسانية الشريكة)
- ب. حشد الموارد وإدارتها (الشؤون اللوجستية وسلسلة الإمداد)
- ج. الموارد البشرية ونشر العاملين
- د. تخطيط المشاريع
- هـ. المراقبة والتقييم
- و. تقييم الاحتياجات
- ز. كتابة المقترحات
- ح. الإدارة المالية وإدارة التمويل
- ط. إدارة المعلومات
- ي. موضوع آخر غير مذكور، يرجى تحديده:
- مواضيع متعلقة بالمساءلة واحترام المعايير الإنسانية
- أ. الحماية (الحماية الإنسانية، وضمان الكرامة والممارسات غير الضارة)
- ب. المساءلة أمام الفئات السكانية المتأثرة



- ج. المبادئ والممارسات الإنسانية
- د. شمول مختلف الفئات السكانية المتنوعة
- هـ. الاتصالات وإشراك المجتمع
- و. مراعاة النوع الاجتماعي والوقاية من العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي والاستجابة له
- ز. الحماية (مسؤوليتنا فيما يتعلق بالحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين)
- ح. حماية الطفل
- ط. موضوع آخر غير مذكور، يرجى تحديده:

مواضيع متعلقة بالعمل بأمان

- أ. السلامة الشخصية والأمن
  - ب. ضمان الجودة وضبطها
  - ج. إدارة أمن فريقك
  - د. صحتك وصحة فريقك النفسية
  - هـ. الإسعاف الأولي
  - و. تدابير مكافحة الاحتيال
  - ز. الشفافية المالية
  - ح. الوصول الآمن والوساطة والتفاوض
  - ط. موضوع آخر غير مذكور، يرجى تحديده:
١٢. هل توجد أي مواضيع غير مغطاة بالأسئلة المذكورة سابقاً وتود أن تتلقى تدريباً بشأنها؟
١٣. بناءً على روتينك اليومي وبينتك، أي من هذه الطرق هو الأنسب لتقديم التدريب لك ولفريقك؟ يرجى تصنيفها من ١ إلى ٩، بحيث يمثل ١ أعلى أولوية.

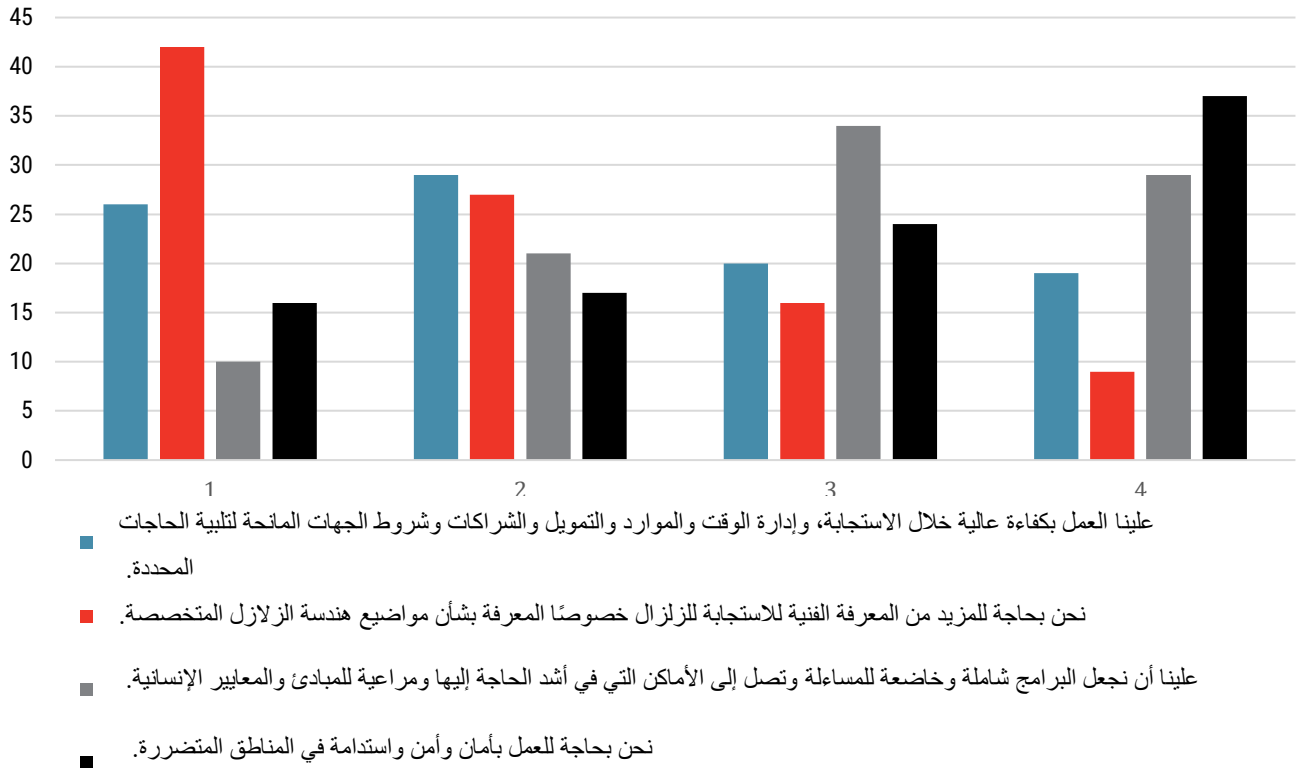
- أ. العروض التقديمية المسجلة مسبقاً ومقاطع الفيديو التي تستطيع أن تحملها وتشاهدها في الوقت الذي يناسبك.
  - ب. ندوة عبر الإنترنت يمكنك الانضمام إليها في وقت محدد ويمكنك خلالها أن تطرح الأسئلة وتقدم الملاحظات
  - ج. الجلسات التفاعلية الحية والمباشرة عبر الإنترنت التي يمكنك أن تنضم إليها في وقت محدد وتناقش وتتفاعل وتتلقى الملاحظات من المدربين والمشاركين الآخرين
  - د. الوحدات القصيرة عبر الإنترنت والتي يمكنك أن تطلع عليها بالسرعة التي تناسبك.
  - هـ. برنامج مختلط، يقدم بعض الجلسات التفاعلية الإلكترونية وبعض الوحدات الإلكترونية التي تستطيع أن تستكملها بالسرعة التي تناسبك.
  - و. الجلسات التدريبية التفاعلية الوجيهة التي يمكنك أن تنضم إليها في وقت محدد وتناقش وتتفاعل وتتلقى الملاحظات من المدربين والمشاركين الآخرين.
  - ز. مجموعات العمل الوجيهة أو عبر الإنترنت بحيث تحاور الأقران بشأن تحديات ومشكلات محددة.
  - ح. التدريب خلال العمل، حيث تتلقى الدعم للخروج بحلول خاصة بك للتحديات.
  - ط. الإرشاد خلال العمل حيث يرشدك شخص لديه معرفة وخبرة أكبر في تحد معين.
١٤. كم عدد الساعات التي تستطيع تخصيصها أسبوعياً للتعلم؟

- أ. ساعة واحدة أسبوعياً بحد أقصى
- ب. ساعتين أسبوعياً بحد أقصى
- ج. ٣ ساعات أسبوعياً بحد أقصى
- د. أربع ساعات أسبوعياً بحد أقصى
- هـ. خمس ساعات أسبوعياً بحد أقصى

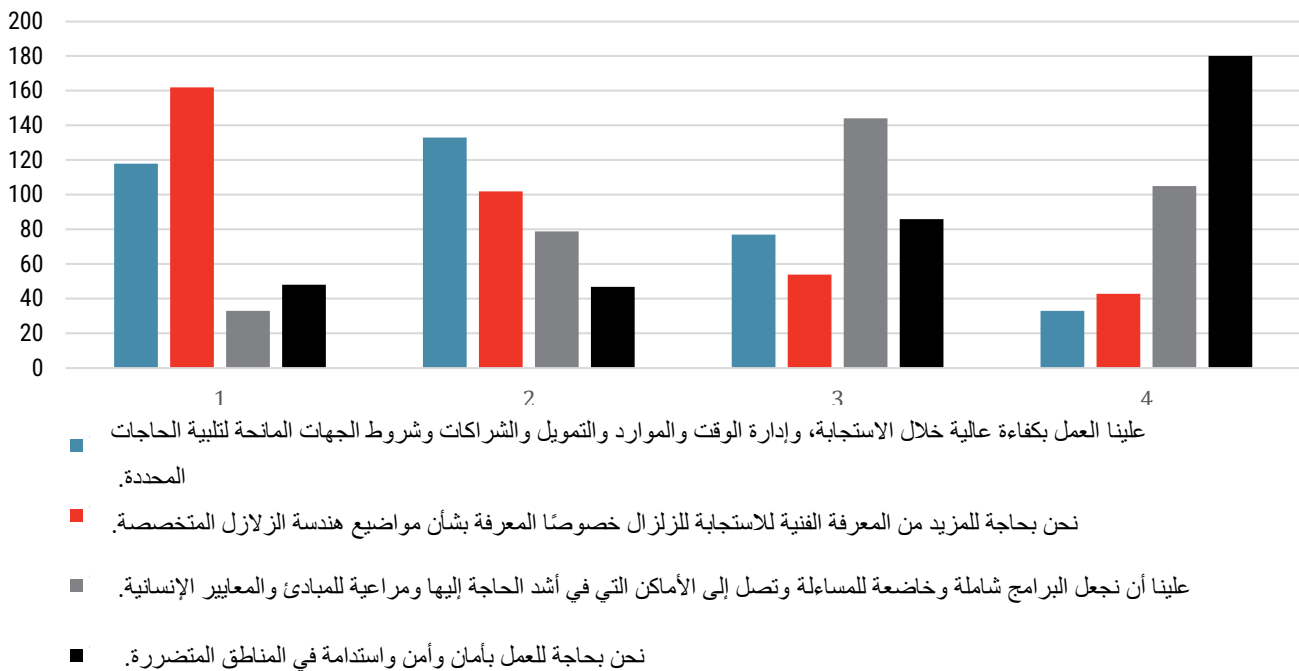
- و. أكثر من خمس ساعات أسبوعياً.
١٥. كم عدد الساعات التي تستطيع تخصيصها يومياً للتعلم؟
- أ. أقل من ٣٠ دقيقة يومياً
- ب. ٣٠ - ٦٠ دقيقة يومياً
- ج. ١ - ٢ ساعة يومياً
- د. ٢ - ٣ ساعة يومياً
- هـ. أكثر من ٣ ساعات يومياً
١٦. ما هو أكثر وقت مناسب بالنسبة لك للتعلم بقيادة معلم؟
- أ. أي وقت من اليوم
- ب. الصباح
- ج. بعد الظهر
- د. المساء
- هـ. وقت آخر (يرجى تحديد الوقت)
١٧. ما هي لغة التعلم المفضلة لديك؟
- أ. الإنجليزية
- ب. العربية
- ج. التركية
- د. الكردية
- هـ. لغة أخرى، يرجى التحديد
١٨. هل لديك ملاحظات أخرى تود أن تقدمها لمنظمة RedR UK بشأن تطوير برنامج التعلم الخاص بها؟
١٩. هل تود البقاء على اطلاع بشأن برنامج التعلم هذا؟
- أ. نعم
- ب. لا
٢٠. هل تسمح لنا بالاتصال بك لطرح المزيد من الأسئلة بشأن بيئة عملك خلال الاستجابة للزلازل؟
- أ. نعم
- ب. لا
٢١. إذا أجبت بنعم على أي من السؤالين السابقين، يرجى تزويدنا بمعلومات الاتصال بك.
- أ. الاسم:
- ب. البريد الإلكتروني:
- ج. رقم الهاتف (الدولة/ رمز الدولة):

## الملحق ٢ أولويات المجالات العامة حسب الجنس والدولة

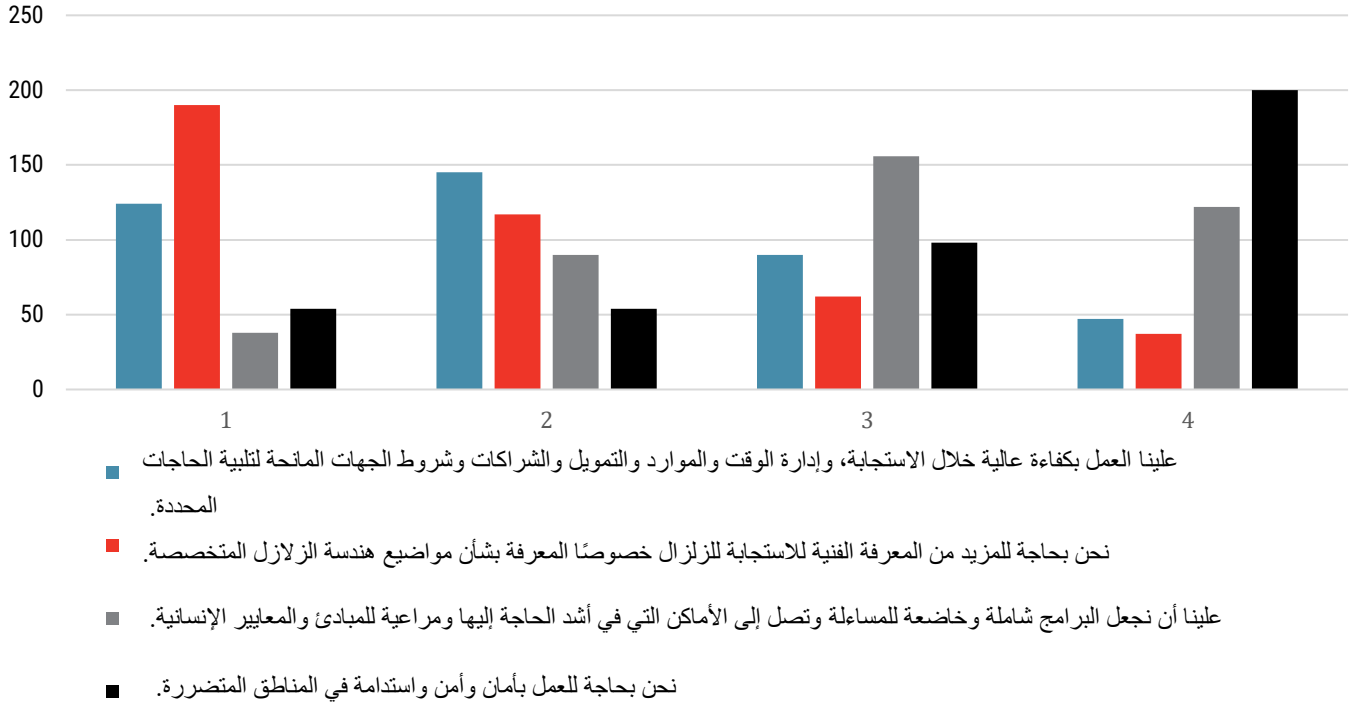
### نساء



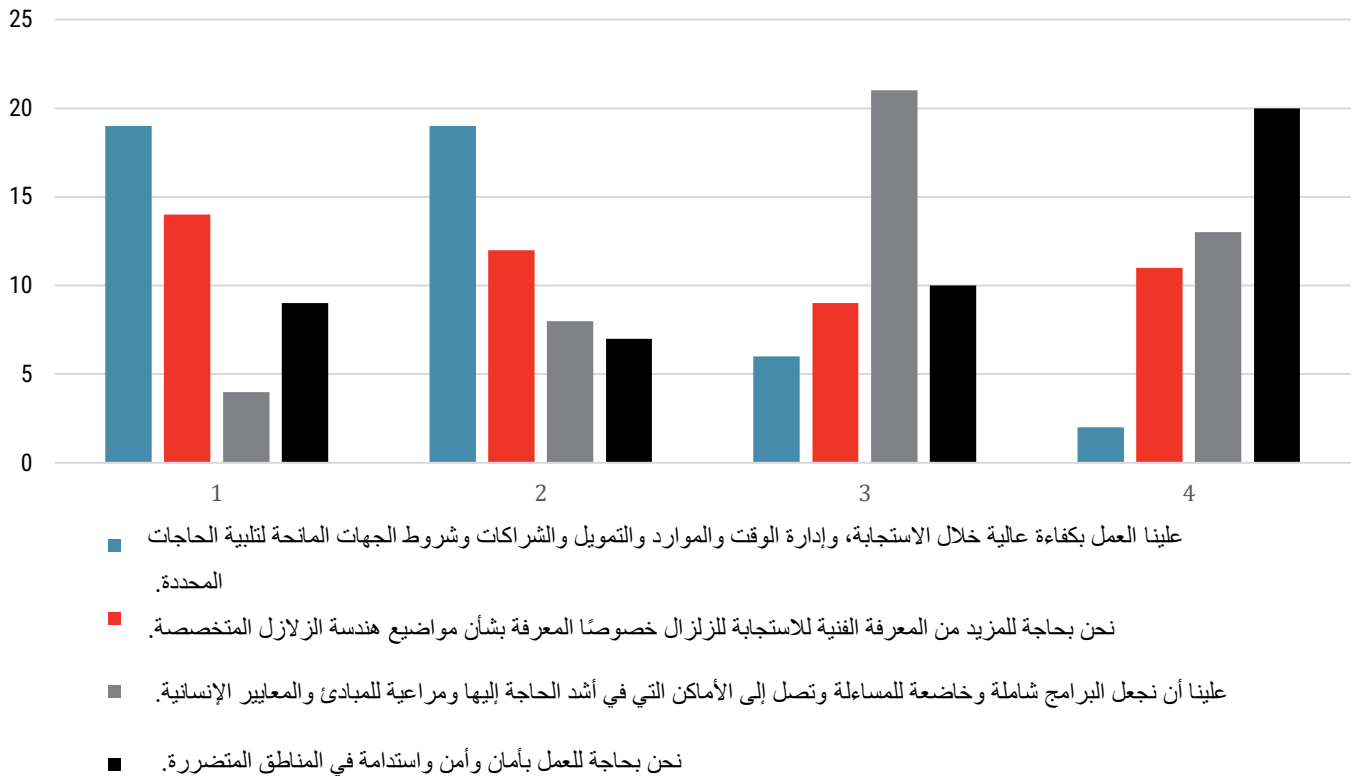
### رجال



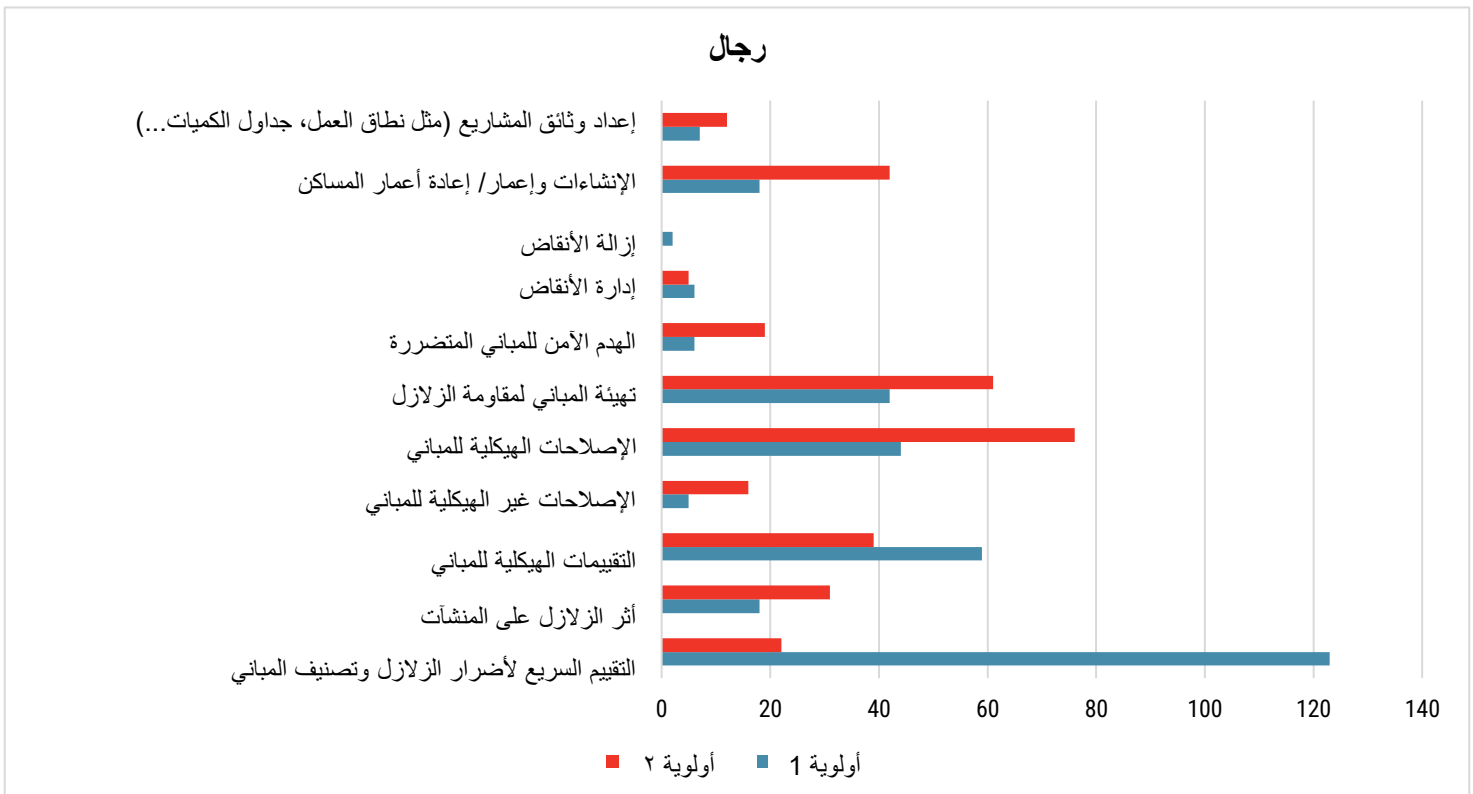
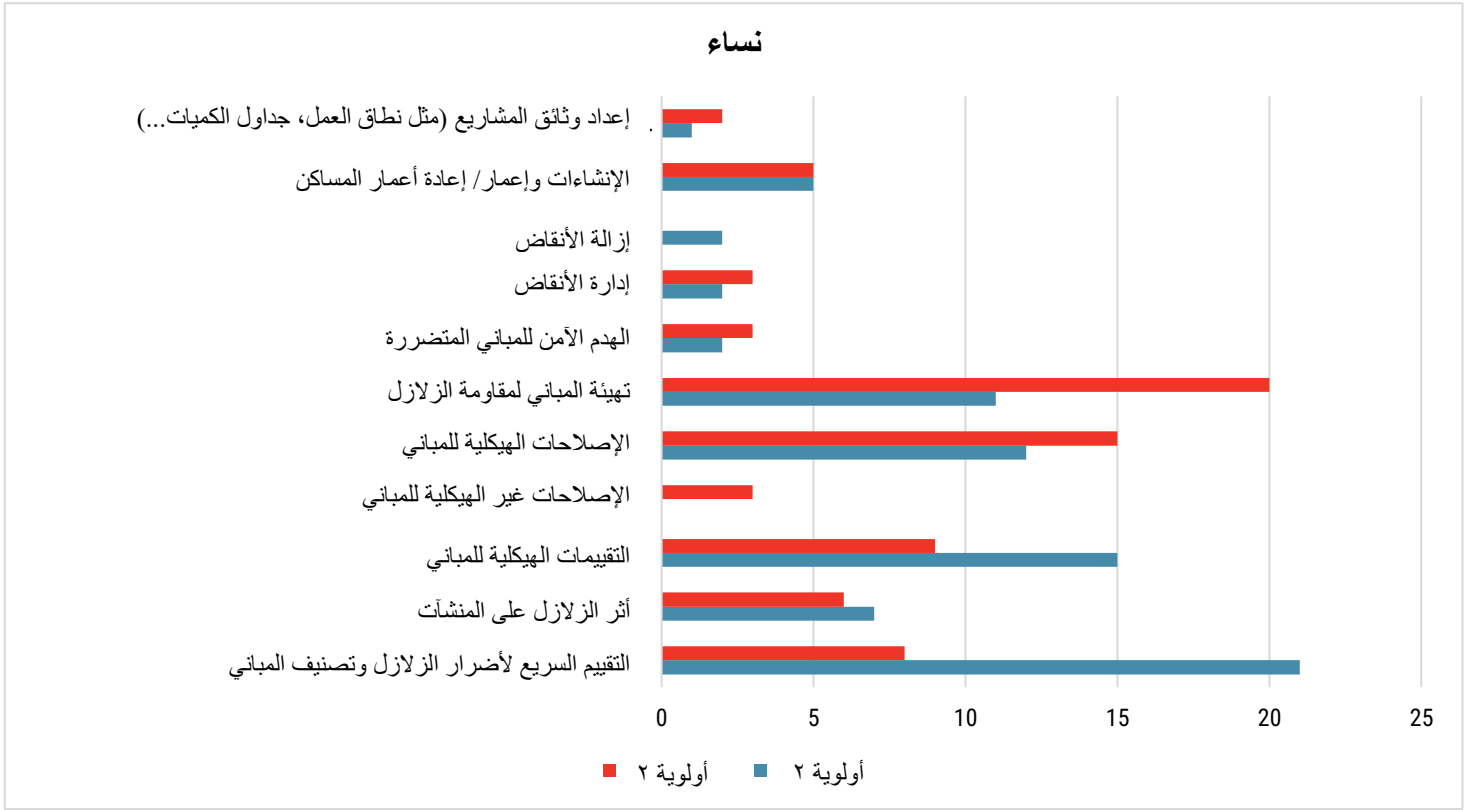
## سوريا



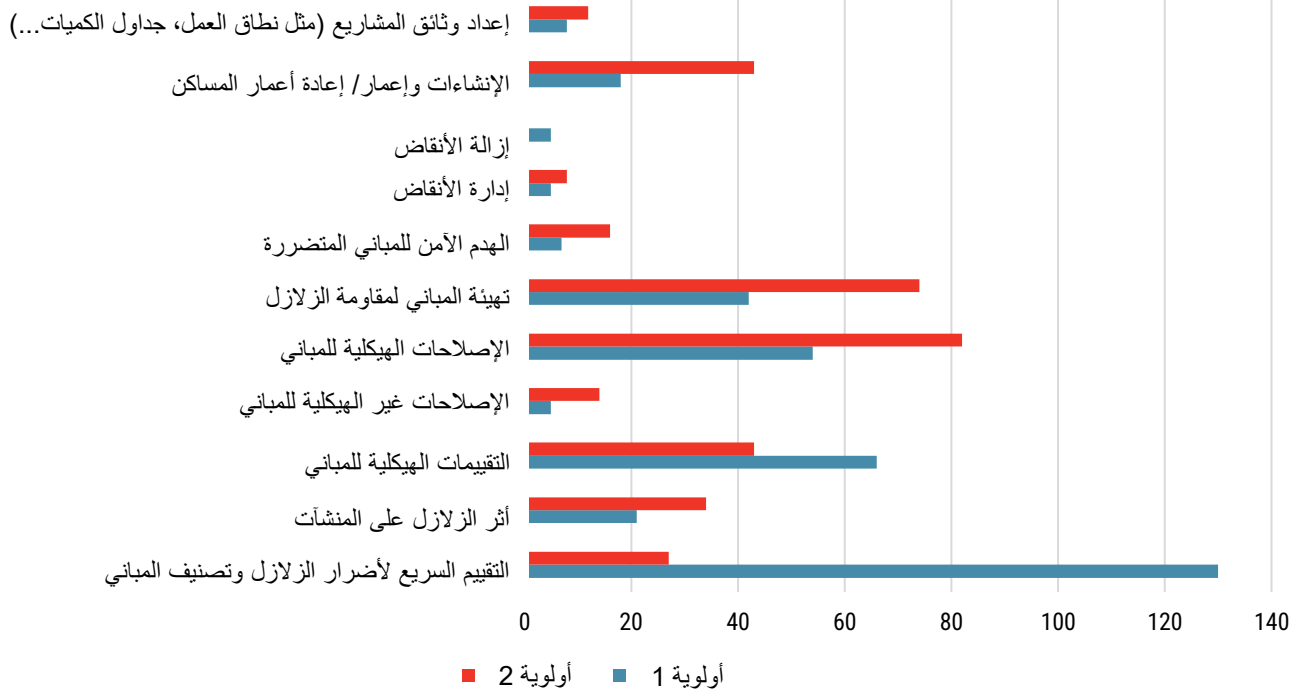
## تركيا



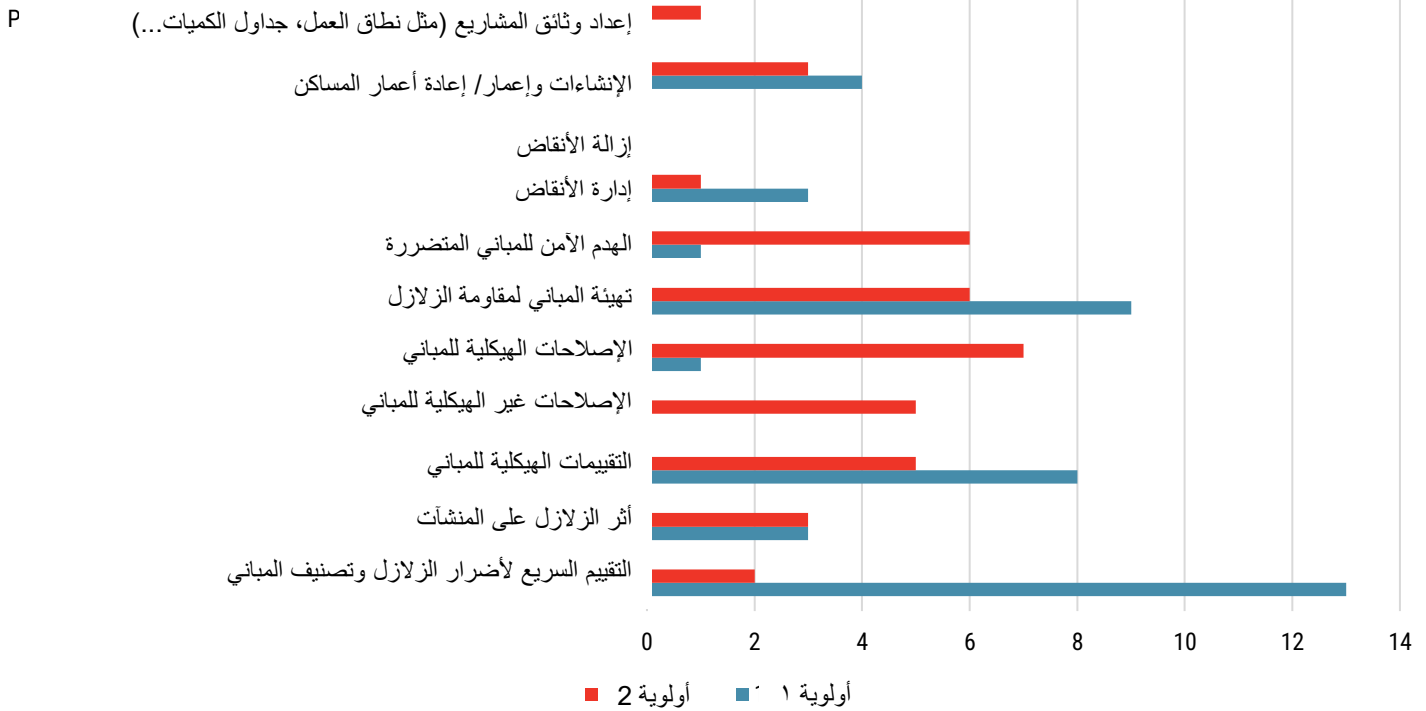
### الملحق ٣ أولويات المواضيع الفنية حسب الجنس والدولة



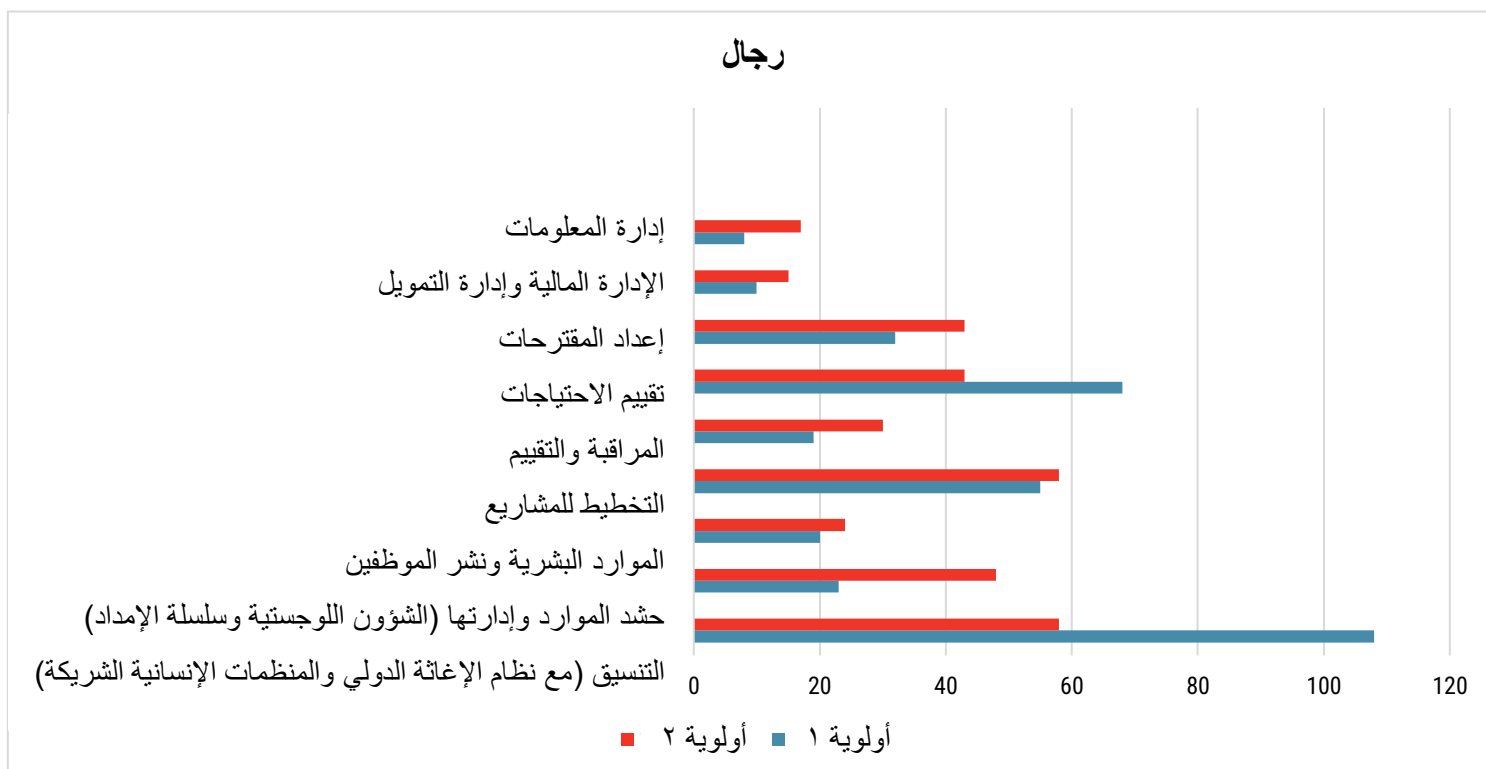
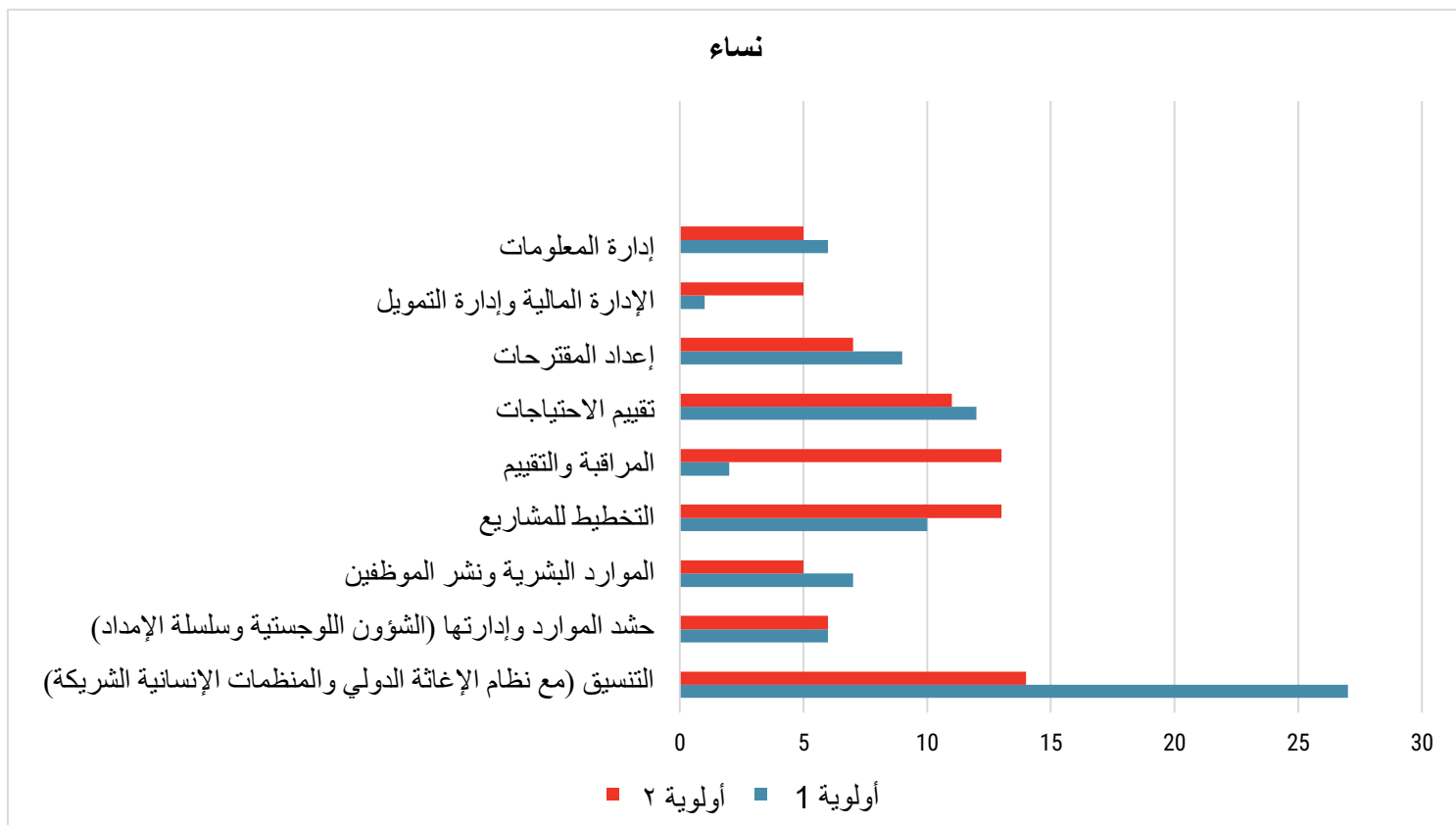
## سوريا



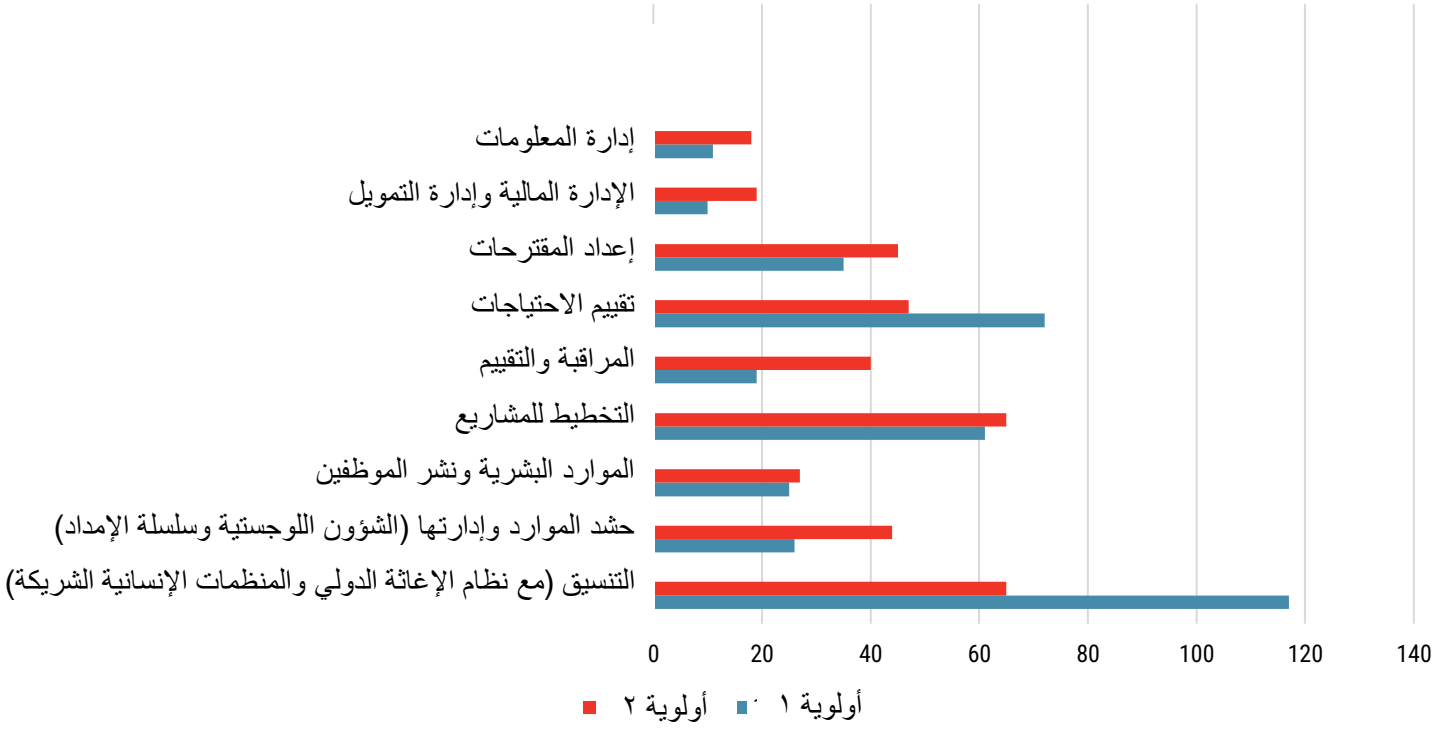
## تركيا



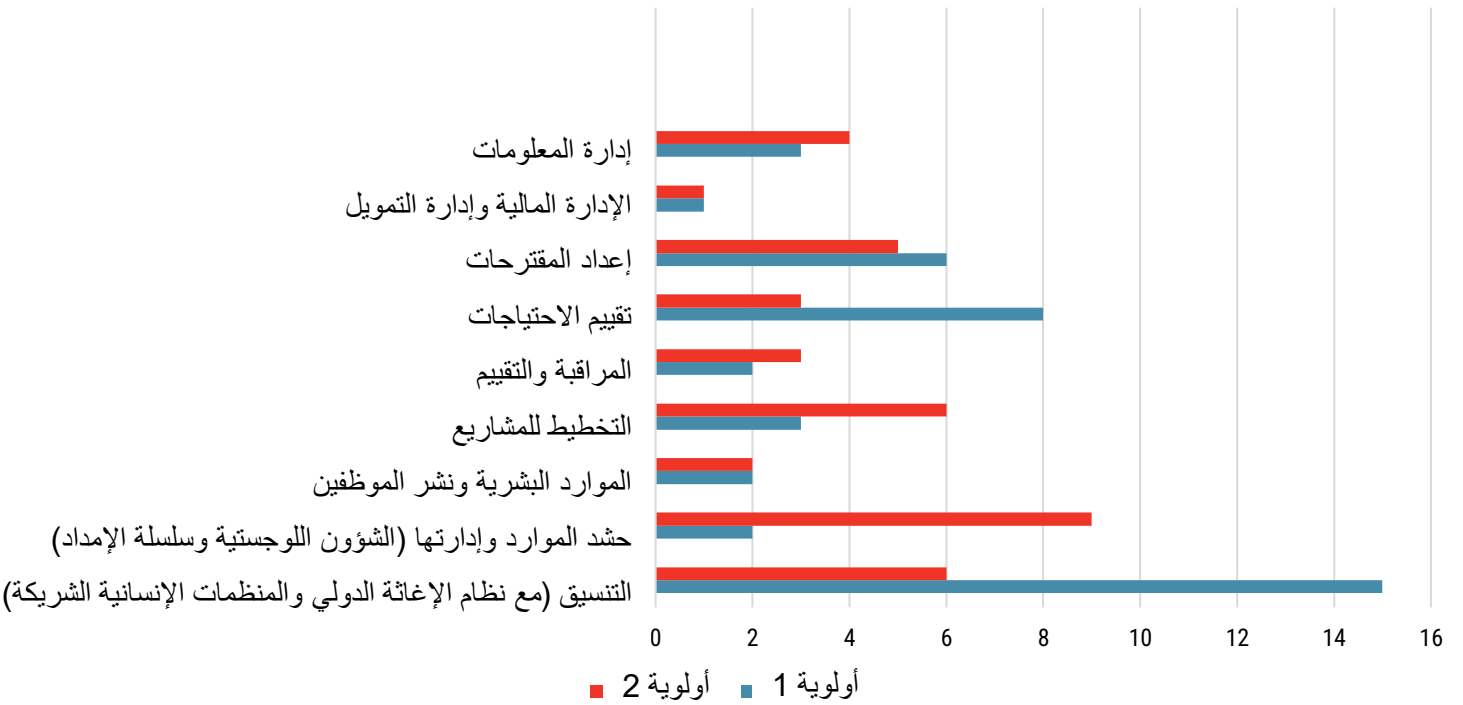
## الملحق ٤ أولويات موضوع العمل بفعالية حسب الجنس والدولة



## سوريا



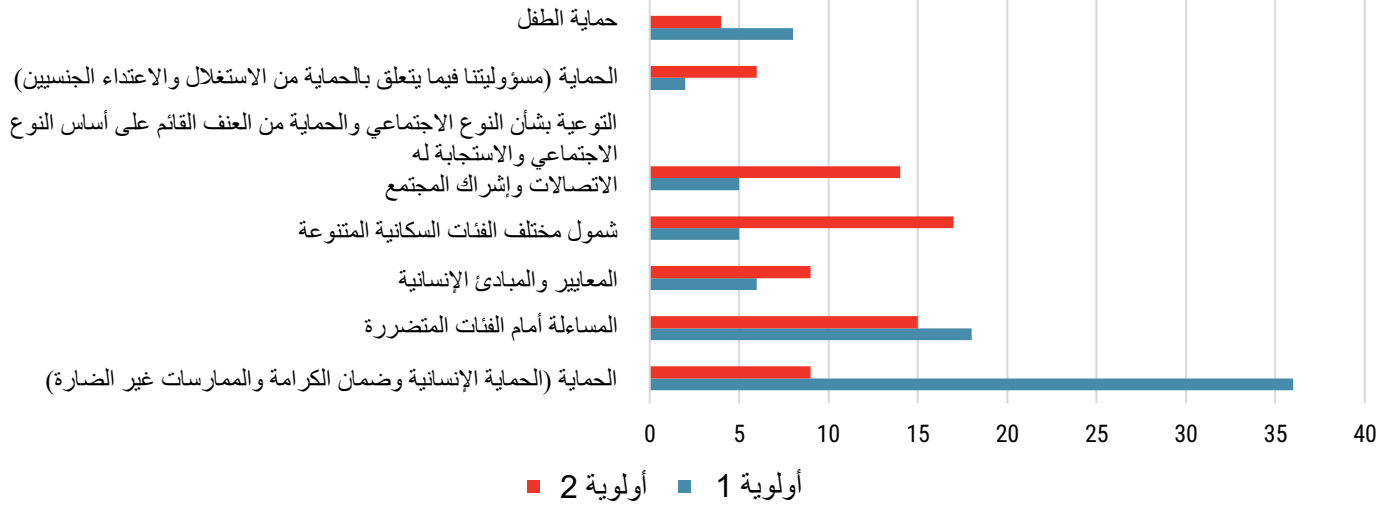
## تركيا



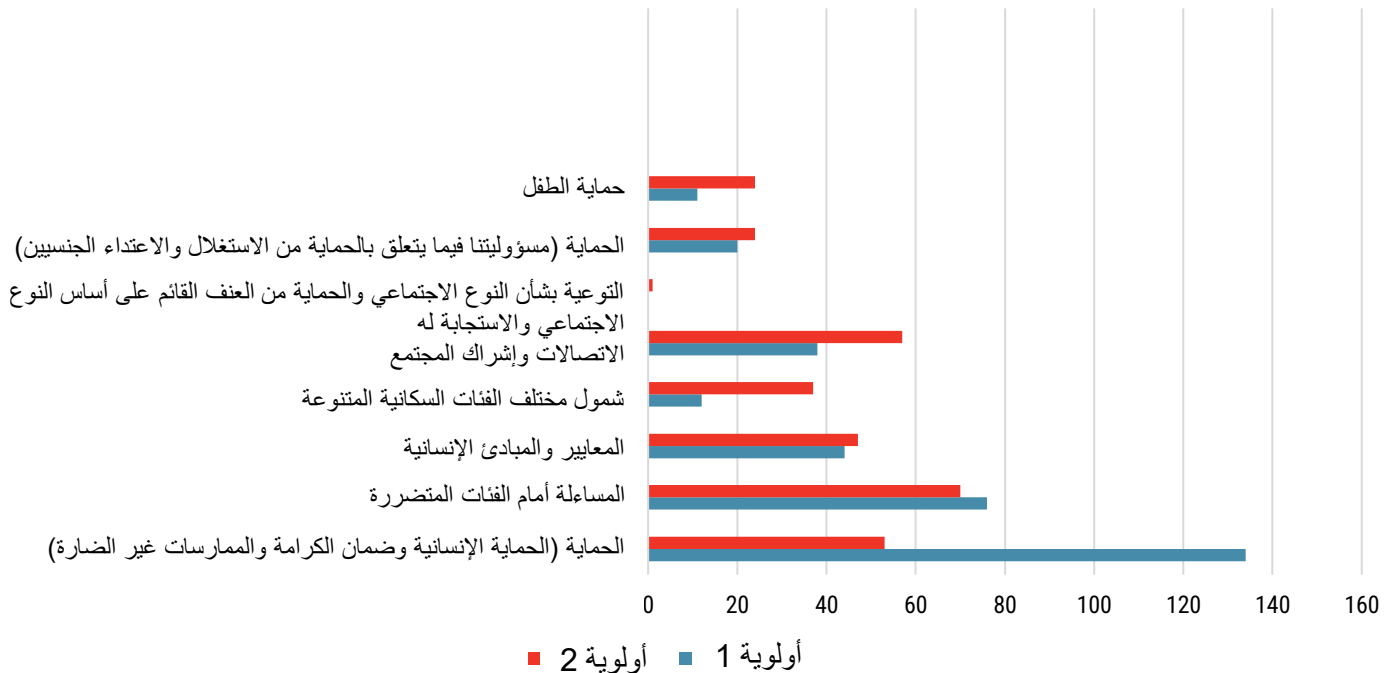


## الملحق ٥ أولويات موضوع المعايير والمبادئ الإنسانية حسب الجنس والدولة

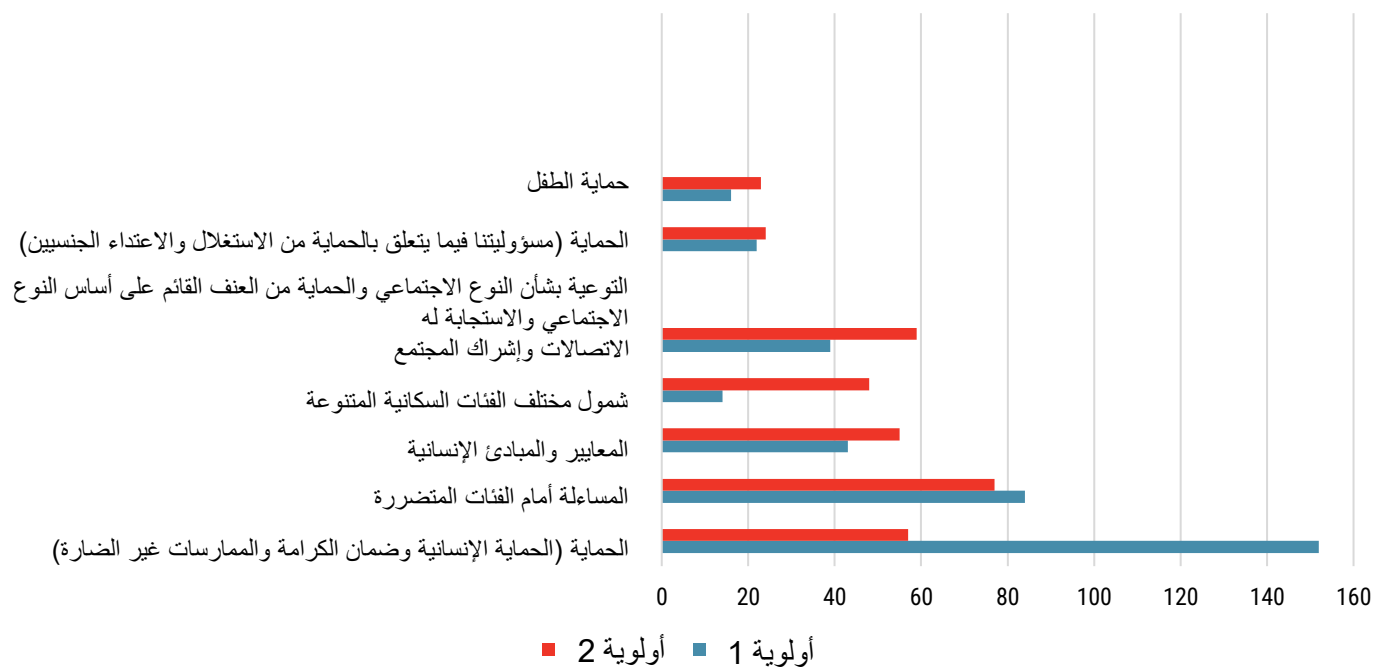
### نساء



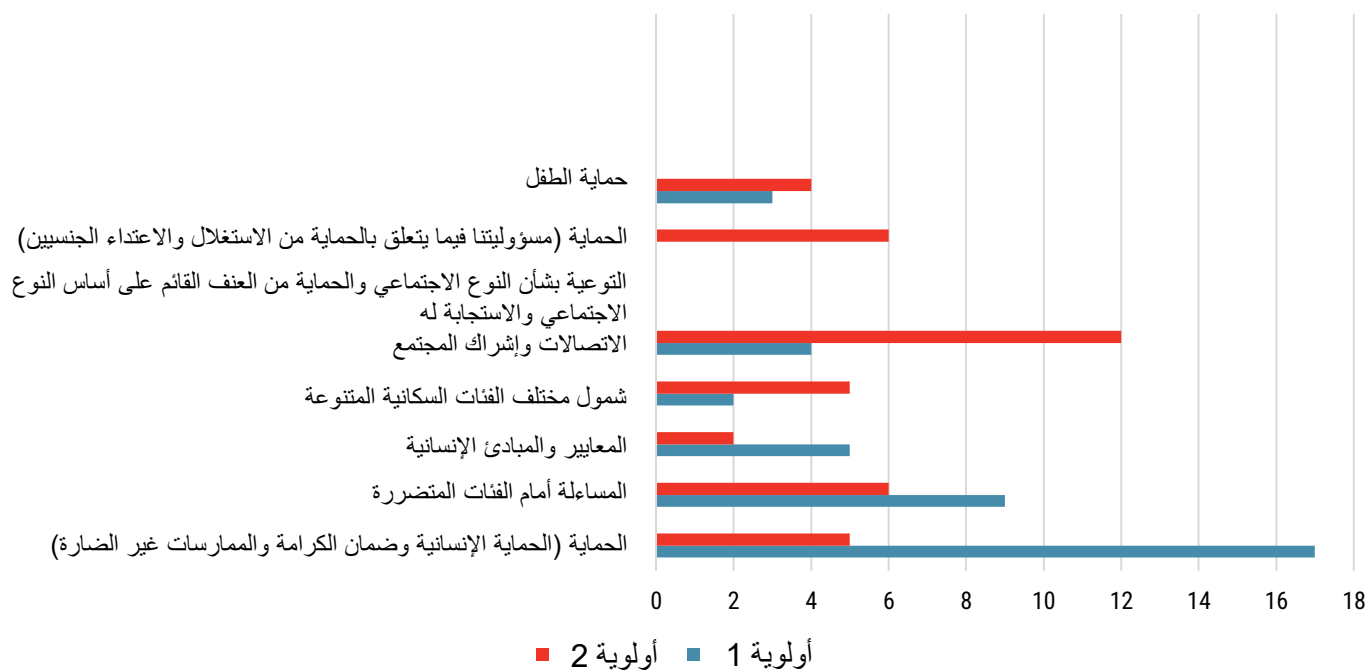
### رجال



## سوريا

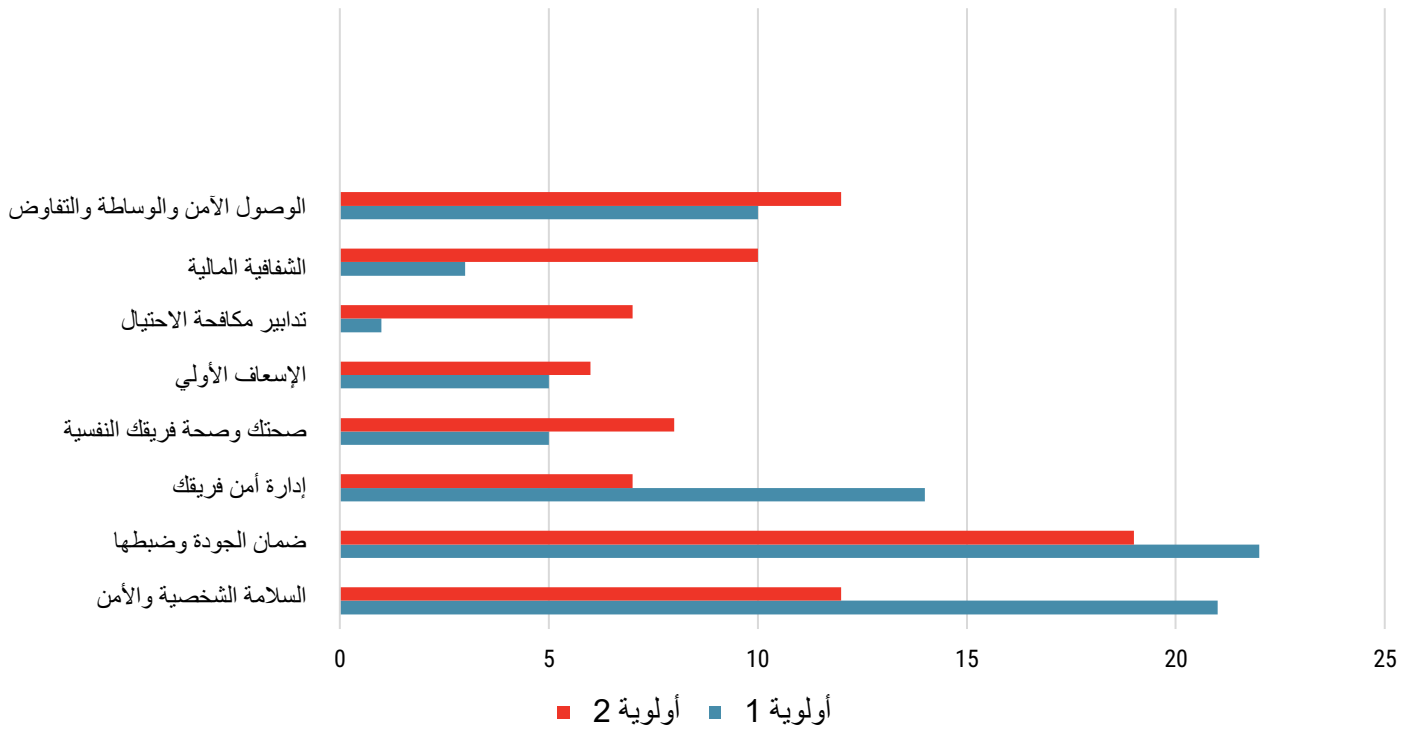


## تركيا

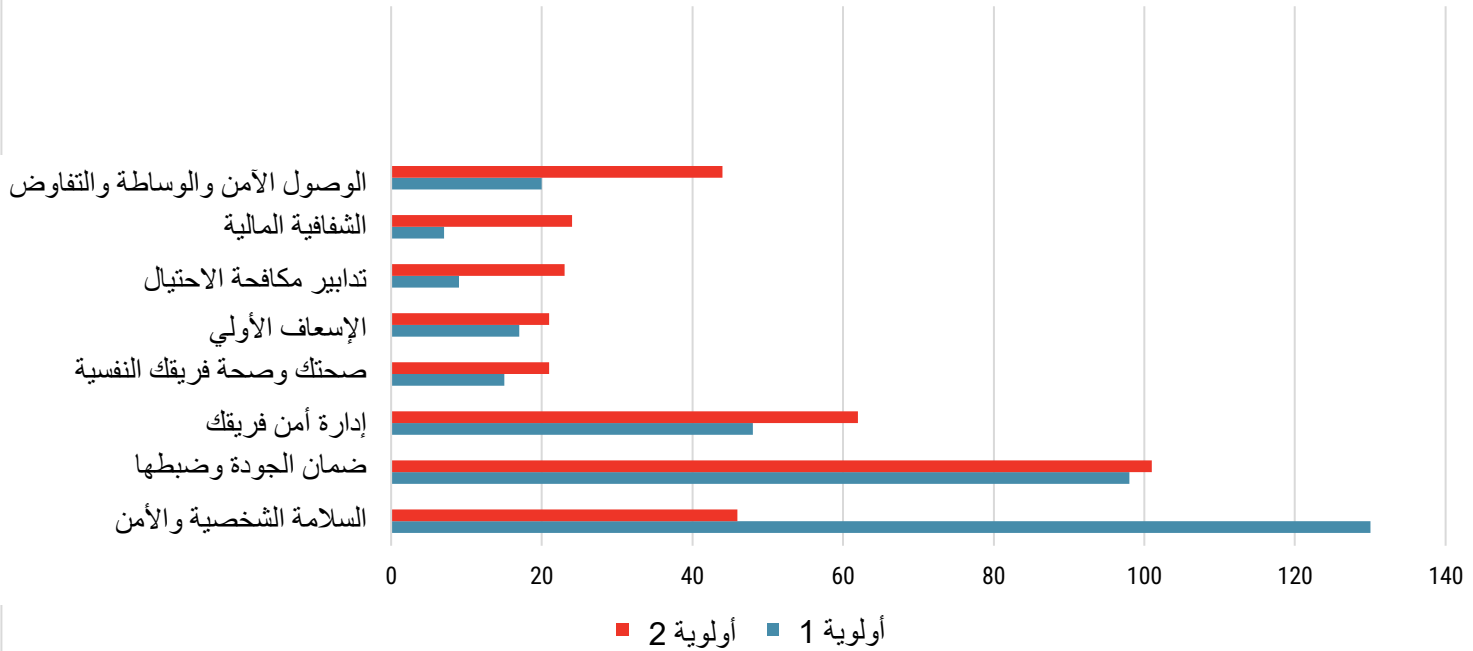


## الملحق ٦ أولويات موضوع العمل بأمان حسب الجنس والدولة

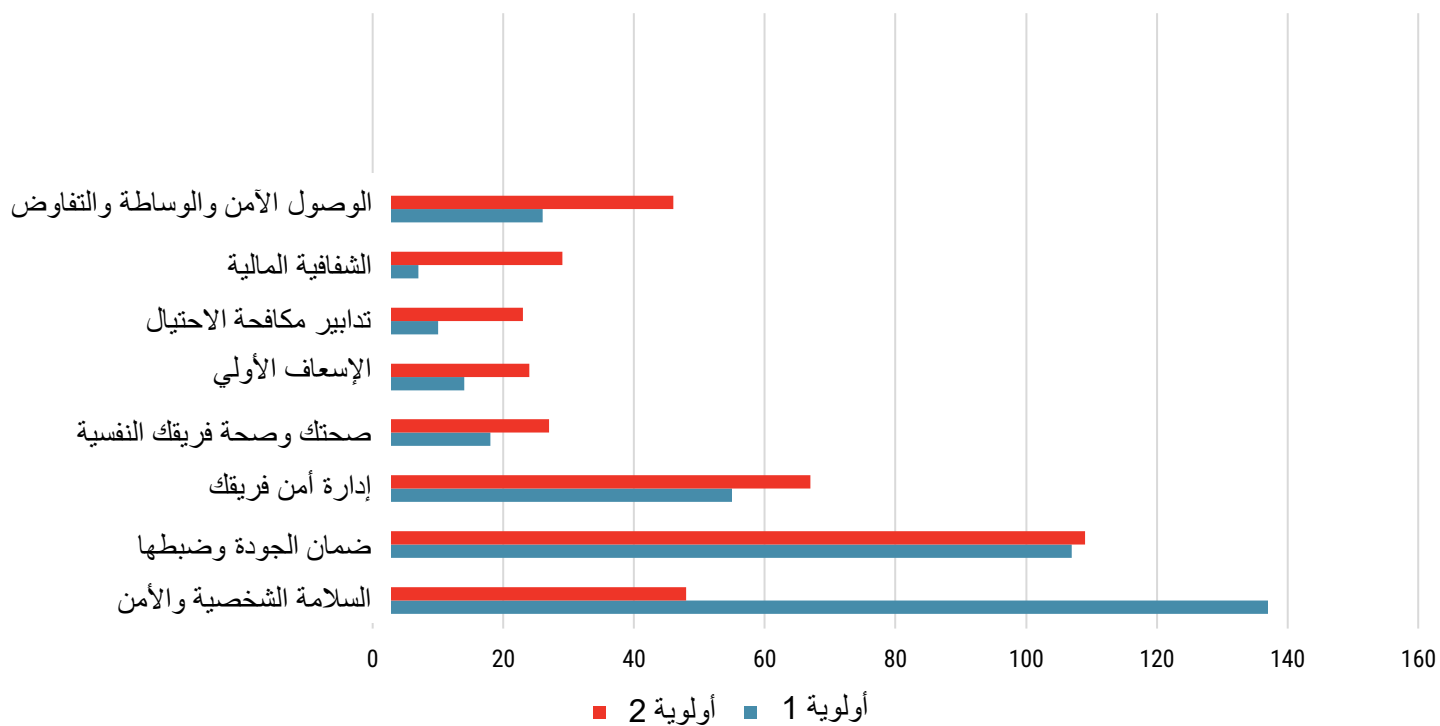
### نساء



### رجال



## سوريا



## تركيا

